



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 4945

التاريخ: الثلاثاء 2019/5/21

الفبر الرئيسي



السلطة الفلسطينية تؤكد عدم
مشاركتها في "ورشة المنامة" ...
وتخون أي فلسطيني يشارك فيها

... ص 4

أبرز العناوين



قناة عبرية تزعم التوصل لاتفاق تهدئة مدته ستة أشهر كمرحلة أولى.. حماس و"الجهاد" تنفيان
مدير الارتباط بجيش الاحتلال يقيم حفل إفطار لطاقم الشؤون المدنية التابع للسلطة بغزة
ليبرمان يلمح إلى أن دخوله إلى الحكومة لن يكون مشروطا باتخاذ سياسة أكثر تشدداً حيال غزة
تحصين مستعمرات "غلاف غزة" بسواتر ترابية خشية من صواريخ "الكورنيت"
قناة عبرية: واشنطن دعت "إسرائيل" للمشاركة بمؤتمر "صفقة القرن" الاقتصادي في البحرين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. مدير الارتباط بجيش الاحتلال يقيم حفل إفطار لطاقم الشؤون المدنية التابع للسلطة بغزة
6	3. مجلس الوزراء الفلسطيني يطلق خطة عمل الحكومة وبرنامج فلسطين للتميز الحكومي
7	4. عباس في زيارة رسمية لقطر تستمر ثلاثة أيام
7	5. عريقات يوجه رسالة إلى "البوندستاغ" يدين قرار تجريم حركة المقاطعة "إسرائيل"
<u>المقاومة:</u>	
7	6. قناة عبرية تزعم التوصل لاتفاق تهدئة مدته ستة أشهر كمرحلة أولى.. حماس و"الجهاد" تنفيان
9	7. حماس تطالب الدول العربية بمقاطعة الورشة الاقتصادية في البحرين
9	8. "الشعبية" تحذر من خطورة ورشة البحرين الاقتصادية وتدعو لموقفٍ وطني موحد ضدها
10	9. "الديموقراطية" تحذر من تحويل عواصم عربية منصات لإطلاق "صفقة القرن"
10	10. مصدر بالمقاومة: كان بإمكاننا إيقاع عدد أكبر من القتلى المستوطنين خلال المواجهة الأخيرة بغزة
11	11. "القدس": مقاومون كانوا يستعدون لإسقاط طائرة أباتشي في التصعيد الأخير بغزة
12	12. حازم قاسم: الأمريكان واهمون أن شعبنا يقايض ثوابته بتسهيلات اقتصادية
12	13. "الشاباك": الزبيدي والبرغوثي نفذوا عمليات إطلاق نار
13	14. وفد من حماس في لبنان برئاسة الرشق يجري مباحثات مع الحريري وبيري
13	15. "الشعبية": إدانة البرلمان الألماني لـ "BDS" قرار مشين ومنحاز للاحتلال
14	16. حماس تدعو للمشاركة الحاشدة في جمعة "التكافل والتراحم"
14	17. حماس تدعو إلى إعادة إعمار مخيم نهر البارد
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
14	18. نتنياهو يهدد حلفاءه في اليمين بانتخابات جديدة
15	19. الكنيسة يصادق بالقراءة الأولى على إلغاء تحديد عدد الوزراء
16	20. ليبرمان يلح على أن دخوله إلى الحكومة لن يكون مشروطا باتخاذ سياسة أكثر تشدداً حيال غزة
16	21. نتنياهو يأمر جيشه بالابتعاد عن "ساحة الحرب" في الخليج
17	22. تحصين مستعمرات "غلاف غزة" بسواتر ترابية خشية من صواريخ "الكورنيت"
18	23. منظمة إسرائيلية تطالب بإعدام الأسير الزبيدي
18	24. جامعة تل أبيب ترفض إنشاء مصلى دائم للطلبة المسلمين

19	25. تشاؤم إسرائيلي بمؤتمر المنامة: منطِق الدُولارات لا يعمل
19	26. تعامل مهين مع الفرقة الآيسلندية في طائرة "العال"
	<u>الأرض، الشعب:</u>
20	27. مستوطنون يحددون اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى
20	28. تدهور صحة أسيرين مضرين منذ 49 يوماً
21	29. رجال أعمال فلسطينيون يتلقون دعوات لحضور "ورشّة" البحرين الاقتصادية
21	30. تقليص كميات وأنواع المنتجات للأسرى الفلسطينيين
22	31. أغنية وطنية تزج بعريس فلسطيني وأصدقائه في سجون الاحتلال
22	32. يضمّ 10 آلاف قطعة.. متحف لخمس حضارات داخل سرداب بغزة
23	33. نيوزويك: فلسطينيو لبنان يرون في سياسات ترامب تعزيزاً لقوتهم
24	34. انخفاض عدد جرائم القتل في الضفة وارتفاعها داخل أراضي 48
	<u>الأردن:</u>
25	35. رئيس مجلس الأعيان: الأردن لم ولن يتخلى عن نصرّة القضية الفلسطينية
	<u>لبنان:</u>
25	36. "إسرائيل" تكشف معلوماتٍ عن رجل الظلّ بحزب الله الحاج فادي وأنه "أصبح هدفاً للاغتيال"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
26	37. "إسرائيل" تغيّر تكتيك هجماتها داخل سورية: "ضربات موضعية" و"أجسام مضيئة"
27	38. خبير تركي: تخريب السفن بالخليج مصلحة إسرائيلية
	<u>دولي:</u>
28	39. قناة عبرية: واشنطن دعت "إسرائيل" للمشاركة بمؤتمر "صفقة القرن" الاقتصادي في البحرين
28	40. الاتحاد الأوروبي: لم نباشر بأي دراسة حول المنهاج الفلسطيني
29	41. فنّان بريطانيّ يُصدر أغنية "اسمي فلسطين" تضامناً مع الشعب الفلسطيني
	<u>مختارات</u>
29	42. الصراع على تكنولوجيا المستقبل: كابوس "هاوي" يورّق واشنطن

حوارات ومقالات	
30	43. إسرائيل والحرب مع إيران... هاني المصري
34	44. ورش غرينبلات العالمية وعشاء الخليل... د. أحمد جميل عزم
36	45. المصالحة الفلسطينية تتراجع... حافظ البرغوثي
38	46. تهمة معاداة السامية والمقطع المخرج في قناة الجزيرة... عزام التميمي
39	47. ألمانيا تتحول وكيلة للاحتلال الإسرائيلي... جدعون ليفي
41	كاريكاتير:

1. السلطة الفلسطينية تؤكد عدم مشاركتها في "ورشة المنامة"... وتخون أي فلسطيني يشارك فيها

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/21، نقلاً عن مراسلها في رام الله كفاح زبون، أن مسؤولين فلسطينيين قللوا من أهمية عقد ورشة عمل اقتصادية في البحرين الشهر المقبل لتشجيع الاستثمار في الأراضي الفلسطينية، وقالوا إن السلطة لن تشارك في المؤتمر الذي دعت إليه واشنطن كمرحلة أولى ضمن خطة السلام المعروفة بـ"صفقة القرن".

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أمس، إن حكومته لم تستشر حول هذا الورشة لا من ناحية المدخلات، ولا المخرجات، ولا التوقيت، ولا حتى في الشكل والمحتوى. وأضاف في بداية اجتماع حكومي أن "أي حلّ للصراع في فلسطين لن يكون إلا عبر الحلول السياسية المتعلقة بإنهاء الاحتلال، وإحقاق حقوق شعبنا، المتمثلة في إقامة دولته المستقلة، ذات السيادة والقابلة للحياة على حدود عام 67 وعاصمتها القدس، وحق العودة للاجئين، استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي". وتابع: "إن الشأن الاقتصادي هو نتيجة للحل السياسي، لأن الفلسطيني وقيادته لا يبحث عن تحسين شروط حياة تحت الاحتلال".

وعقب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات بالقول: "إن كل الجهود الساعية إلى فرض التعايش بين المحتل وشعب تحت الاحتلال مصيرها الفشل، ومحاولات تعزيز التطبيع الاقتصادي للاحتلال الإسرائيلي لفلسطين هو أمر مرفوض. القضية لا تتجلى في تحسين الأوضاع المعيشية للشعب الفلسطيني، بل بتعزيز قدرة فلسطين على السيطرة على مواردها ومعاييرها وحدودها وتجسيد سيادتها من خلال إنهاء الاحتلال". وأضاف: "إن معايير ومتطلبات الحل والسلام العادل

معروفة للجميع، وتتلخص في الإنجاز الكامل لحقوق شعب فلسطين غير القابلة للتصرف وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي، وتجسيد سيادة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حل قضية اللاجئين وفقاً للقرار الأممي 194، وحل جميع قضايا الوضع النهائي بالاستناد إلى القانون والشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية"

وقال وزير التنمية الاجتماعية أحمد مجدلاني بوضوح إن السلطة الفلسطينية لن تشارك في المؤتمر. وفي محاولة لتجنب غياب الفلسطينيين، ستوجه الولايات المتحدة كما يبدو الدعوة لرجال أعمال فلسطينيين من أجل الحضور. وقالت مصادر فلسطينية لـ"الشرق الأوسط"، إن الإدارة الأمريكية على اتصال مع رجال أعمال وأكاديميين في الداخل والخارج، وهي اتصالات تنظر إليها السلطة بعين الريبة والشك. وأضافت: "أغلب الظن أنهم سيوجهون الدعوة لحلفائهم".

وهددت السلطة بشكل ضمني أي فلسطيني سيشارك، ووصف مجدلاني أي فلسطيني مشارك في المؤتمر بأنه عميل للأمريكيين والإسرائيليين. وتتنظر السلطة لأي فلسطيني يتعامل مع الولايات المتحدة خارج موافقتها بأنه بديل أمريكي محتمل للقيادة الفلسطينية.

وأضافت سي أن أن، 2019/5/19، من القدس، أن المتحدث باسم السلطة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، قال لشبكة سي أن أن CNN الأمريكية إن "ورشة العمل" التي أعلنت عنها أمريكا والتي تشكل الجزء الأول من خطة السلام في الشرق الأوسط "عقيمة". ورأى أبو ردينة أن "أي خطة اقتصادية بلا آفاق سياسية لن تفضي إلى شيء"، وأضاف قائلاً: "لن يقبل الفلسطينيون أي اقتراحات دون قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية". وعند سؤاله عما إذا كان سيحضر الفلسطينيون ورشة العمل التي أعلن عنها البيت الأبيض، في وقت سابق الأحد وستعقد في العاصمة البحرينية المنامة، قال المتحدث باسم السلطة الفلسطينية إن هذا القرار يعود للرئيس الفلسطيني محمود عباس. وتابع أبو ردينة قائلاً إنه عندما عُقد اجتماع مماثل في واشنطن في آذار/ مارس 2018 من أجل تحسين الأوضاع الاقتصادية لأهالي غزة، اختار الفلسطينيون عدم الحضور.

وجاء في الأيام، رام الله، 2019/5/20، أن وزارة الخارجية الفلسطينية أصدرت بياناً علقت فيه على إعلان واشنطن عن تنظيم "ورشة العمل" بالمنامة في حزيران/ يونيو 2019 للتشجيع على الاستثمار في المناطق الفلسطينية، متهمة الولايات المتحدة بنقل الصراع من الإطار السياسي إلى الديني بغطاء اقتصادي.

2. مدير الارتباط بجيش الاحتلال يقيم حفل إفطار لطاقم الشؤون المدنية التابع للسلطة بغزة

كشفت مصادر مطلعة لووكالة شهاب النقباب عن مأدبة إفطار أقامها قائد مديرية التنسيق والارتباط بجيش الاحتلال الكولونيل إياد سرحان لطاقم هيئة الشؤون المدنية التابع للسلطة الفلسطينية في غزة،

يوم الأحد 2019/5/19 في مكتب منسق جيش الاحتلال. وبحسب المصادر أن طاقم الشؤون المدنية التابع للسلطة في غزة، وعدده 13 عنصراً، لبّوا دعوة سرحان لتناول الإفطار في مكتب المنسق الإسرائيلي، حيث تولى صالح الزق مدير مكتب الشؤون المدنية في قطاع غزة، الترتيب لهذا الإفطار. وضم وفد موظفي الشؤون المدنية، إلى جانب صالح الزق، كلاً من: رائد فتوح، خالد زريد، كمال المسلمي، محمد جودة، ماهر أبو العوف، ماجد الحلو، وليد سنونو، ناصر كيلاني، هاني أبو لبن، سعيد درويش، إسماعيل الخطيب، أنطون متري ورفعت محيسن.

وأضافت المصادر لوكالة شهاب "أن هذه المأدبة تأتي في إطار توثيق التعاون وتوطيد العلاقة بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي"، موضحة "أن عدداً من أفراد الطاقم رفضوا الحضور معتبرين ذلك يأتي في إطار التطبيع مع الاحتلال، إلا أنهم تعرضوا لضغوط شديدة من "الزق" الذي هددهم بالفصل في حال امتناعهم عن الحضور. ولفتت المصادر النظر إلى أن موظفي الشؤون المدنية التابعين للسلطة بغزة تعرضوا لتفتيش ذاتي من قبل سلطات الاحتلال لدى دخولهم الجانب الإسرائيلي من حاجز بيت حانون "إيرز"، طال خلع أحذيتهم.

وكالة شهاب للأخبار، 2019/5/20

3. مجلس الوزراء الفلسطيني يطلق خطة عمل الحكومة وبرنامج فلسطين للتميز الحكومي

رام الله: أطلق مجلس الوزراء الفلسطيني، خطة عمل الحكومة في أعقاب انتهاء خطة الـ 100 يوم التي تستند إلى عدة محاور. وأكد المجلس، خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها يوم الاثنين 2019/5/20 في رام الله، برئاسة رئيس الوزراء محمد اشتية، أن الحكومة استكملت خطة عملها لـ 100 يوم، مشيراً إلى أنه ومنذ اليوم الأول من تكليف الرئيس محمود عباس للحكومة عملت على إنجاز خطة قصيرة الأجل تبلغ تكلفتها المالية 245 مليون دولار وبمؤشرات أداء قياسية عددها 176 مؤشراً.

وتتلخص مفاصل هذه الخطة بتشجيع الإنتاج الصناعي والزراعي والسياحي، والحد من البطالة ومحاربة الفقر، وتعزيز دور المرأة والشباب، والاهتمام بالتعليم والتدريب المهني، وصون الحريات العامة وتعزيز الشفافية، وتقوية وإنشاء المدن الصناعية، بالإضافة إلى خلق مشاريع ريادية تنمية وبادئات وحاضنات الأعمال والتكنولوجيا، وتعزيز الاستثمار في الطاقة النظيفة، والاهتمام بالموارد المائية.

وأشار المجلس إلى أنه وخلال هذه الفترة القصيرة، وبالإضافة لوضع خطة الـ 100، قامت الحكومة برسم الاتجاه اللازم من خلال 46 قراراً، و 77 رسالة تكليف تؤسس لعمل جماعي وطني لتعزيز صمود المواطنين في مجالات الصحة والتعليم، والتعليم المهني، والاقتصاد، والكهرباء، والزراعة، والمالية، بالإضافة للقضايا اليومية التي تلامس حياة الناس، وتستند الخطة إلى: الانفكاك عن

الاحتلال، والتنمية بالعناقيد، وتحسين جودة الخدمات وبشكل أساسي الكهرباء، والتمكين الاقتصادي، والتدريب المهني، والإصلاح والبناء المؤسسي والمالي، والتركيز على الخدمات في أول 100 يوم. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/20

4. عباس في زيارة رسمية لقطر تستمر ثلاثة أيام

رام الله: وصل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إلى العاصمة القطرية الدوحة، أمس، في زيارة رسمية تستمر 3 أيام وتستهدف بحث العلاقات الفلسطينية - القطرية. وقالت مصادر فلسطينية لـ"الشرق الأوسط"، إن "عباس يريد إظهار أهمية الدعم العربي في هذا الوقت... لكنه أيضاً يريد مناقشة تحويل أموال قطرية إلى قطاع غزة خارج صلاحيات السلطة الفلسطينية". وتابعت أن "القضية الأهم ستكون صفقة القرن وما تتعرض له القضية الفلسطينية. الرئيس يريد استجلاء المواقف أكثر". واصطحب عباس معه إلى قطر رئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، وأمين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة صائب عريقات، ووزير الشؤون المدنية عضو "مركزية فتح" حسين الشيخ. الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/21

5. عريقات يوجه رسالة إلى "البوندستاغ" يدين قرار تجريم حركة المقاطعة "إسرائيل"

رام الله: دعا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أعضاء البرلمان الألماني "البوندستاغ" إلى عدم تحويل قراره الذي يربط حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات (BDS) بمعاداة السامية إلى قانون. وأعرب عريقات عن إدانته الشديدة لهذا القرار الذي يجرم حركة المقاطعة باعتبارها أداة نضالية سلمية لمناهضة الاحتلال، وطالب "البوندستاغ" باتخاذ الإجراءات اللازمة لمحاسبة "إسرائيل" على انتهاكاتها الموثقة للقانون الدولي والحرمان الممنهج لحقوق الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك في رسالة مفتوحة وجهها يوم الإثنين 2019/5/20، إلى أعضاء البرلمان الألماني، شرح فيها أهداف الحركة المستوحاة من نضال جنوب أفريقيا ضدّ الفصل العنصري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) 2019/5/21

6. قناة عبرية تزعم التوصل لاتفاق تهدئة مدته ستة أشهر كمرحلة أولى.. حماس و"الجهاد" تنفيان

نشرت الأخبار، بيروت، 2019/5/20، من غزة عن مراسلها هاني إبراهيم، أنه على غير العادة، ضجّت وسائل الإعلام العبرية، مساء أمس، بأخبار عن التوصل إلى اتفاق تهدئة بين إسرائيل

وحركة "حماس" برعاية مصر والأمم المتحدة، تكون مدته ستة أشهر كمرحلة أولى، لكن "حماس" و"الجهاد الإسلامي" نفتا ذلك مباشرة، وأوضحنا أنه لم يكن هناك أي اتفاقات بخلاف التفاهات الأخيرة التي جرت في القاهرة قبل أسبوعين. يأتي ذلك بالتزامن مع شروع جيش العدو في بناء جدران وسواتر ترابية في عدد من مناطق "غلاف غزة"، في خطة لحل مشكلة الصواريخ الموجهة التي قد تطلقها المقاومة في أي تصعيد مقبل.

في شأن الاتفاق، قالت "القناة الـ 12" العبرية إنه "يتضمن وفقاً لإطلاق النار من الجانبين، وتوقف أي أعمال عنف على السياج الفاصل، مع الحفاظ على "المنطقة الأمنية" العازلة لمسافة 300 متر من الحدود"، إضافة إلى "وقف فعاليات الإرباك الليلي ومسيرات البحر". وفي المقابل، تسمح إسرائيل بتوسيع مساحة الصيد إلى 15 ميلاً بحرياً، وكذلك نقل الأدوية والمساعدات المختلفة إلى غزة، وبدء مفاوضات بشأن الكهرباء والمعابر والقطاع الصحي والمالي.

رداً على ذلك، نفى المتحدث باسم "حماس"، فوزي برهوم، ما تناقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية، مشيراً إلى أن ما تم الاتفاق عليه عبر الوساطة المصرية والقطرية والأممية هو "وقف النار مقابل التزام الاحتلال بتنفيذ التفاهات كافة". وعلى رغم نفي الحركة للاتفاق الذي تحدث عنه الإعلام العبري، فإن الأخير نقل عن مصادره أن "المفاوضات ستستمر خلال الأشهر الستة المقبلة بشأن عدد من الملفات، وفي حال نجح الأطراف في الحفاظ على الهدوء وتطبيق البنود بسرعة - كما يطالب الفلسطينيون -، فسوف تُجرى مفاوضات موسّعة تشمل قضية الجنود الأسرى لدى حماس (سواء كانوا أسرى أم جثثاً)".

في هذا السياق، قال مصدر في "حماس"، لـ"الأخبار"، إن "الحديث الإسرائيلي عن اتفاق يبدو تغييراً لسياقات وقف النار والعودة إلى التفاهات التي جرت في نهاية جولة التصعيد الأخيرة قبل أسبوعين"، مشيراً إلى أنه لم تجرِ خلال الأسبوع الماضي أي مباحثات، وأن "آخر مباحثات جرت بحضور قائد الحركة في غزة يحيى السنوار، والأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، في القاهرة". المصدر قدّر أن توقيت الإعلان أمس "له علاقة بملفات داخلية لدى (رئيس حكومة العدو بنيامين) نتنياهو الذي يخوض مفاوضات داخلية لتشكيل حكومته الجديدة"، مضيفاً أن الأخير "يريد إغلاق الطريق أمام (وزير الأمن الأسبق أفيجدور) ليبرمان في المفاوضات حول شكل الحكومة الجديدة وبرنامجه، بعدما اشترط الأخير أن يكون هناك اتفاق مسبق حول مستقبل غزة كشرط لدخول الحكومة". لكن الإعلام العبري عاد في وقت متأخر ونقل عن مكتب نتنياهو أنه "لا توجد تفاهات جديدة... (لكن) الجهود المبذولة لإعادة الأسرى والمفقودين متواصلة بلا توقف". كذلك، نفت "الجهاد الإسلامي" حديث الإعلام العبري حول الاتفاق، مؤكدة أنه لا جديد عن الاتفاق السابق.

وجاء في موقع فلسطين أون لاين، 2019/5/20، من غزة، أن حركة حماس، نفت مساء يوم الإثنين، مزاعم وسائل اعلام إسرائيلية، بشأن التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار مع الاحتلال الإسرائيلي، لمدة ستة أشهر. وقال الناطق باسم حماس فوزي برهوم في تغريدة على صفحته الشخصية بموقع "تويتر": "لا صحة لما تناقلته وسائل إعلام إسرائيلية حول التوصل لاتفاق تهدئة لمدة ستة أشهر". وأضاف: "تؤكد أن وقف إطلاق النار بين المقاومة والاحتلال كان مقابل التزامه بتنفيذ كافة التفاهات".

7. حماس تطالب الدول العربية بمقاطعة الورشة الاقتصادية في البحرين

القدس المحتلة: طالبت حماس، مساء الاثنين، الدول العربية بعدم تلبية دعوات المشاركة، فيما سمي "ورشة عمل اقتصادية" في يونيو/ حزيران المقبل في العاصمة البحرينية المنامة، ودعتها للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني بكل الوسائل والأدوات، ودعمه لمواجهة الخطة الأمريكية وإفشالها. وقالت حماس، في بيان لها: إنها تتابع بقلق بالغ الإعلان الأمريكي عن عقد "ورشة عمل" اقتصادية في يونيو/حزيران المقبل في العاصمة البحرينية المنامة باعتبارها أول فعالية أمريكية ضمن خطة "صفقة القرن" الهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية. وحذرت من "الأهداف الخبيثة" من وراء أي خطوات أو أنشطة تمثل بوابة للتطبيع والانخراط العربي العملي في تبني "صفقة القرن" وتطبيقها، واعتماد الرؤية الإسرائيلية (نتنياهو - ترامب) لما يسمى السلام الاقتصادي لإنهاء القضية الفلسطينية. وشددت على أن ذلك يتعارض مع القرار العربي والموقف الفلسطيني الموحد برفض الصفقة الأمريكية التصفوية، ويمثل خروجًا عن الثوابت العربية والإسلامية. وقالت حركة حماس إنها تتطلع إلى رفض البحرين وشعبها الأصيل لتدنيس أراضيها من العدو الصهيوني قاتل الفلسطينيين، مشددة على رفضها أي خطوات اقتصادية أو سياسية أو غيرها من شأنها أن تمرر أو تمهد لتنفيذ "صفقة القرن".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/5/20

8. "الشعبية" تحذر من خطورة ورشة البحرين الاقتصادية وتدعو لموقفٍ وطنيٍ موحدٍ ضدها

غزة: حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من خطورة ما تُسمّى "الورشة الاقتصادية"، المقرر عقدها في البحرين، تحت عنوان "السلام من أجل الازدهار"، والتي أُعلن أنها المرحلة الأولى من صفقة القرن. ورأت الجبهة في بيان لها وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، اليوم الاثنين، أنّ عقد الورشة في البحرين لا يدعو كونه منصّة لإعلان الانخراط الرسمي العربي بغالبية في تبني "صفقة

القرن"، وتبني رؤية نتتيا هو المدعومة أمريكياً لما يُسمى السلام الاقتصادي، كحلٍ للصراع العربي والفلسطيني مع الكيان الصهيوني. ودعت إلى موقفٍ فلسطينيٍّ مّوحد يعلن رفض أيّة مشاركة رسمية أو غيرها في ورشة البحرين المسمومة، ومحاسبة من يخرج على هذا الموقف، ومقاومة أيّ نتائج تصدر عنها، كجزءٍ من مقاومتنا الشاملة "لصفقة القرن" التي تستهدف تصفية قضيتنا وحقوقنا الوطنية. كما دعت الجبهة، رئاسة السلطة واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إلى إعلان موقف واضح وصريح لا لبس فيه، برفض ومقاومة ورشة البحرين، والمبادرة بالدعوة إلى عقد اجتماع عاجل للجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية، من أجل الاتفاق على خطة موحدة، وسياسات مشتركة تتصدى لمخطط تصفية القضية على مختلف الجبهات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/5/20

9. "الديموقراطية" تحذر من تحويل عواصم عربية منصات لإطلاق "صفقة القرن"

غزة: حذرت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين من خطورة الدعوة الأمريكية لقمة اقتصادية في العاصمة البحرينية، المنامة، في 25 و26/6/2019، في إطار الإعلان عن "الجزء الأول" من "صفقة ترمب" لتصفية المسألة الوطنية الفلسطينية وشطب الحقوق المشروعة لشعبنا. وقالت الجبهة، في بيان لها: إن الحديث عن مؤتمر اقتصادي تحضيراً "للسلام" ما هو إلا مجرد أكاذيب وادعاءات زائفة، فالسلام الحقيقي لا يقوم مع بقاء الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي لأرضنا الفلسطينية وللجولان السوري المحتل، ومزارع شعبا وتلال كفرشوبا. وحذرت الجبهة من أن تتحول عواصم بعض الدول العربية إلى منصات لاستكمال إطلاق عناصر "صفقة ترامب"، التي، نفذ ما لا يقل عن 70% من بنودها الجوهرية. كما دعت الجبهة الدول العربية التي تطالبها الولايات المتحدة بتمويل "صفقة ترامب"، إلى اتخاذ موقف واضح وصريح، ضد صفقة تقوم على تصفية حقوق شعبنا، وتسييد "إسرائيل" في المنطقة. كذلك دعت الجبهة السلطة إلى إعلان قرار واضح برفض قمة المنامة، لإغلاق الطريق تماماً أمام محاولات اللعب على التمثيل الفلسطيني في القمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/5/20

10. مصدر بالمقاومة: كان بإمكاننا إيقاع عدد أكبر من القتلى المستوطنين خلال المواجهة الأخيرة بغزة

غزة - هاني إبراهيم: كشفت المواجهة الأخيرة بين المقاومة والاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، جزءاً من القدرات العسكرية المتطورة التي باتت تمتلكها المقاومة بعد خمس سنوات على انتهاء الحرب

الأخيرة عام 2014، إذ دفعت هذه المواجهة جيش العدو إلى اتخاذ احتياطات إضافية غير الجدار الأرضي الذي بدأ ببنائه منذ أكثر من عامين على طول الحدود لمواجهة أنفاق المقاومة. فهو شرع منذ نحو أسبوع في بناء جدر إسمنتية ورفع سواتر ترابية حول المناطق التي استهدفتها المقاومة أخيراً. تعقيباً على ذلك، يقول مصدر في المقاومة، لـ"الأخبار"، إن "الاحتلال يبني الجدر والسواتر في أربع مناطق شمالي القطاع وشرقيه لحجب الرؤية عن رجال المقاومة بعد تنفيذهم ثلاث عمليات إطلاق صواريخ موجهة من طراز كورنيت على آليات الجيش". ويضيف أن "الإجراءات التي اتخذها العدو دليل على حجم الضربات الموجعة التي تلقاها، وما أظهرته المقاومة ليس سوى شيء بسيط مما تمتلكه"، مشدداً على أن "المقاومة تتابع جميع الاحتياطات التي اتخذها الاحتلال على الحدود منذ سنوات، وبات لديها من الأدوات المناسبة ما يمكنها من تجاوز العقبات وتنفيذ ضربات كبيرة". في غضون ذلك، قالت مصادر أخرى إن "المقاومة خلال المواجهة الأخيرة كان بإمكانها إيقاع عدد أكبر من القتلى في صفوف المستوطنين، لكنها آثرت ضرب أهداف عسكرية واستخبارية في غلاف غزة، مع أنه كان بإمكانها استهداف قطار سيديروت وحافلات وسيارات محملة بالمستوطنين". ومن هناك، شمالي القطاع، ومن المنطقة المطلة على قطار "سيديروت"، بدأ العدو بناء جدار بطول أربعة أمتار في المناطق التي تقع تحت مرأى بلدة بيت حانون، وهي المنطقة نفسها التي استهدفت فيها المقاومة سيارة للعدو قبل ثلاثة أسابيع.

الأخبار، بيروت، 2019/5/20

11. "القدس": مقاومون كانوا يستعدون لإسقاط طائرة أباتشي في التصعيد الأخير بغزة

غزة: كشفت مصادر من المقاومة في قطاع غزة، أن مقاومين كانوا يستعدون لإطلاق صاروخ تجاه طائرة أباتشي عسكرية إسرائيلية كانت تقف على الحدود الشرقية لمنطقة مدينة غزة خلال جولة التصعيد الأخير. وبحسب المصادر التي تحدثت لـ "القدس"، فإن مقاومين حاولوا استخدام صاروخ "سام" لإطلاقه تجاه طائرة أباتشي كانت تقف داخل حدود كيبوتس ناحل عوز العسكري شرق غزة، وتحديداً قبالة حي الشجاعية، إلا أن طائرة استطلاع إسرائيلية باغتتهم وأطلقت صاروخاً تجاههم. ووفقاً للمصادر، فإن العملية كانت ستتحقق لولا تدخل طائرة استطلاع إسرائيلية في اللحظات الأخيرة ما أدى لاستهداف المقاومين. مشيرةً إلى أن العملية تم إصدار أوامر بتنفيذها بعد أن لجأت إسرائيل لقصف عدة مبانٍ سكنية مدنية للمواطنين وفي إطار قوة الردع.

القدس، القدس، 2019/5/20

12. حازم قاسم: الأمريكيان واهمون أن شعبنا يقايض ثوابته بتسهيلات اقتصادية

غزة: أكد الناطق باسم حركة "حماس"، حازم قاسم، يوم الاثنين، أن شعبنا الفلسطيني يرفض أن تحتضن دولة عربية الورشة الاقتصادية ضمن إطار الإعلان عن "الجزء الأول" من "صفقة القرن" الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية. وقال قاسم في تصريحات له: إن "هناك وهماً لدى الإدارة الأمريكية بأن شعبنا يمكن أن يقايض حقوقه وثوابته ومقدساته وأرضه حتى في أبسط التفاصيل منها مقابل أي تسهيلات أو مشاريع اقتصادية".

وأكد أن "شعبنا يبحث عن حريته بطرد الاحتلال عن أرضه وعن إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس"، وبيّن أن الورشة "استمرار للاصطفاف الأمريكي إلى جانب الرؤية والرواية اليمينية في إسرائيل". وأوضح أن "وجودها على أرض عربية يُشجع الإدارة الأمريكية على الاستمرار في طرح مثل هذه المشاريع التي تنتقص من حقوق شعبنا ويشجع الاحتلال للاستمرار في عدوانه". وأكد أن القضية الفلسطينية تمر في مرحلة خطيرة جراء هذا الاصطفاف الأمريكي الكبير مع الاحتلال وإصرار واشنطن على تمرير هذه الصفقة المشبوهة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/5/20

13. "الشاباك": الزبيدي والبرغوثي نفذوا عمليات إطلاق نار

القدس المحتلة: زعم جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، أن الأسيران زكريا الزبيدي وطارق البرغوثي نفذوا عمليات إطلاق نار ضد قوات الاحتلال والمستوطنين خلال السنوات الثلاث الأخيرة. ونقلت صحيفة "يديعوت احرونوت" عن "الشاباك" أن الزبيدي والبرغوثي نفذوا عمليات إطلاق نار على حافلات للمستوطنين بالقرب من بيت إيل وعلى سيارة شرطة بالقرب من القدس.

وزعم "الشاباك" أنه خلال التحقيق اعترف البرغوثي بأنه نفذ هجوماً بالرصاص في 19 نوفمبر 2016 على سيارة شرطة إسرائيلية بالقرب من القدس، وأثناء التحقيق، تم تسليم أسلحة M16 التي نُفذت بها الهجمات. وذكرت الصحيفة أن الأسيران استخدموا سيارة استلمها الزبيدي من السلطة الفلسطينية لتنفيذ عمليات إطلاق النار، حيث تم تقديم لوائح اتهام خطيرة ضد الاثنين.

وتم اعتقال الاثنين في 27 فبراير كجزء من عملية قام بها "الشاباك" خلال عمليات دهم في رام الله عقب تنفيذ عملية إطلاق نار.

والزبيدي أحد أعضاء كتائب الأقصى الذين تم شملهم في اتفاق العفو الذي تم صياغته في عام 2007، ويقول "الشاباك" أنه انتهك الالتزام وشارك في العديد من الهجمات. أما طارق البرغوثي، فهو محام إسرائيلي وعضو في نقابة المحامين وممثل الاسرى في محاكم الاحتلال حتى اعتقاله.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/5/20

14. وفد من حماس في لبنان برئاسة الرشق يجري مباحثات مع الحريري وبري

بيروت - رشاد الزغبى: قال رئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية في حركة حماس، عزت الرشق، الإثنين، إن "الموقف الفلسطيني موحد على رفض صفقة القرن، وكل ما ينتقص من حقوق الشعب الفلسطيني وشعوب الأمة العربية". وشدد الرشق، خلال لقاء وفد من "حماس" مع رئيس الحكومة اللبنانية، سعد الحريري، على أنه "لا يمكن أن نقبل بحلول تجتزئ من حقوقنا الفلسطينية، حتى لو كانت وراءها قوة دفع من أمريكا أو غيرها"، بحسب مراسل الأناضول.

وعن مباحثاته مع الحريري، قال الرشق: "تحدثنا عن لجنة الحوار الفلسطيني- اللبناني، المزمع أن تبدأ لقاءاتها قريباً، وقلنا إننا نعول عليها الكثير". ومضى الرشق قائلاً: نأمل أن تتمخض اللجنة عن توصيات للحكومة ومجلس النواب بقوانين وقرارات وتشريعات لإقرار الحقوق الإنسانية للفلسطينيين. كما التقى وفد "حماس" مع رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري. وقال الرشق إن "صفقة القرن يراد منها إلغاء القضية الفلسطينية، وتضييع حقوق أهلها".

وأردف الرشق: "تكلّمنا مع الرئيس بري عن الحوار الفلسطيني - اللبناني، الذي سينطلق قريباً، وقلنا إننا متجاوبون مع هذا الحوار، ونريد من كل الفرقاء التعاون حتى يصل إلى نتائج ملموسة".

وبجانب الرشق، يضم وفد حماس عضوي مكتب العلاقات العربية والإسلامية أسامة حمدان، وعلي بركة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/5/20

15. "الشعبية": إدانة البرلمان الألماني لـ "BDS" قرار مشين ومنحاز للاحتلال

غزة: عدّت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، اليوم السبت، قرار البرلمان الألماني، إدانة حركة المقاطعة (BDS)، وعدّها حركة مناهضة للسامية، قراراً مشيناً ومنحازاً للاحتلال الإسرائيلي. وأكدت الجبهة، في تصريح صحفي، أن "هذا القرار الخطير يسقط ورقة التوت عن الديمقراطية الألمانية، ومحاولة لتدفيع شعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة فاتورة ما يُسمى بالمحرقة". وأشارت "الجبهة" إلى أن إصدار القرار يمثل تعارضاً مع تصاعد الأصوات المناهضة للاحتلال وجرائمه في أوروبا، وخصوصاً في ألمانيا، التي تشهد أنشطة وفعاليات واسعة ومتواصلة، دعماً للقضية الفلسطينية ورفضاً للاحتلال الإسرائيلي. وأضافت "الجبهة" أن إدانة حركة المقاطعة، ستلحق أذى بالضرر بألمانيا ومصادقيتها، باعتبارها إحدى الدول التي تتغنى بالديموقراطية وقيم الحرية والعدالة والتزامها بالقوانين الدولية ونصرة الشعوب المظلومة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/5/20

16. حماس تدعو للمشاركة الحاشدة في جمعة "التكافل والتراحم"

غزة: قال إسماعيل رضوان، القيادي في حركة حماس، عضو الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار، أن الجمعة القادمة ستحمل اسم "جمعة التكافل والتراحم"، للتأكيد على تلك المفاهيم في تحقيق الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب الفلسطيني.

ودعا رضوان في حديثه صحفي الاثنين، المواطنين الفلسطينيين إلى أوسع مشاركة يوم الجمعة القادم في الأسبوع الـ 59 لمسيرات العودة". وقال: "ندعو جماهير شعبنا الفلسطيني للمشاركة في جمعة (التكافل والتراحم)، للتأكيد على استمرار مسيرات العودة في طابعها السلمي، وضرورة تحقيق التكافل والتراحم ببين أبناء شعبنا الفلسطيني لمواجهة صفقة القرن والاحتلال واستعادة الوحدة الوطنية".

فلسطين أون لاين، 2019/5/20

17. حماس تدعو إلى إعادة إعمار مخيم نهر البارد

بيروت: شدد القيادي في حركة حماس، رأفت مرة، على أن أهالي مخيم نهر البارد في لبنان "دفعوا ثمن حرب لم تكن بقرار منهم ولم يشاركوا فيها، وكانوا أكبر وأهم ضحاياها". وقال مرة في تصريح صحفي له يوم الإثنين، إنّ هذه الحرب التي حصلت في المخيم بدأت خارجه ثم انتقلت إليه بسبب جماعات مسلحة جاءت من خارج المخيم ثم تمترست فيه.

وتمر اليوم؛ 20 أيار/ مايو 2019، الذكرى الـ 12 لما وصفها القيادي في حماس "نكبة" مخيم نهر البارد، والتي وقعت في 20 مايو 2007.

ونبه إلى أن الحرب هجرت جميع أهالي المخيم، الذين بلغ عددهم ما يقارب 45 ألف نسمة، ودمرته بالكامل. وتابع: "لم يُعد إعمار غالبية أحياء المخيم حتى يومنا هذا، ولا زال جزء من الأهالي مهجر وآخر يعيش في أوضاع صعبة جداً داخل بركسات حديدية في ظروف صحية واجتماعية وبيئية قاسية". وأكد ضرورة التمسك بالأمن والاستقرار، ورفض إدخال المخيمات في معارك جانبية. ودعا إلى إعادة إعمار كامل المخيم وإنهاء معاناة أبنائه، وتوفير مقومات الحياة للأهالي كافة. وإعادة مخيم نهر البارد إلى حياته الطبيعية خاصة مع الجوار.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/5/20

18. نتنياهو يهدد حلفاءه في اليمين بانتخابات جديدة

تل أبيب - نظير مجلي: مع تزايد المصاعب التي تواجهه في مهمة تشكيل حكومته الجديدة والاقتراب من انتهاء المدة الممنوحة له لهذا الغرض، هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين

نتتياهو، حلفاءه في قيادات أحزاب اليمين بالتوجه إلى انتخابات جديدة. وجاء هذا التهديد، أمس (الاثنين)، مع بدء جولة جديدة من المفاوضات مع حلفائه، علماً بأنه خلال الأسابيع الخمسة الأخيرة لم يتمكن من التوصل إلى أي اتفاق مع أي حزب، فاتهمهم بالصعود إلى شجرة عالية في مطالبهم المبالغ فيها، ودعاهم إلى النزول على الأرض.

والمفترض أن تنتهي المدة الممنوحة لتشكيل الحكومة في 28 الجاري، أي يوم الثلاثاء القادم. ويشكو نتتياهو من أن هؤلاء الحلفاء يمارسون عمليات ابتزاز سياسي ومادي منه، فيطرحون مطالب سياسية متشددة، مثل مطلب أفيدور ليبرمان، أن يحصل على منصب وزير الدفاع ويعطى صلاحيات مطلقة في التعامل مع "حماس"، واتحاد أحزاب اليمين الذي يطالب بصلاحيات مطلقة في موضوع توسيع الاستيطان والأحزاب الدينية التي تطالب بتقليص عدد شبانهم الذين يخدمون في الجيش، فضلاً عن المطلب بالحصول على الوزارات الرفيعة: الدفاع، والمالية، والإسكان، والداخلية، والقضاء والتعليم. ويتعرض نتتياهو لضغوط من حزبه، الليكود، حيث يذكره رفاقه بأن الحزب حصل على 35 مقعداً ولا يجوز أن يعطي الوزارات الأساسية لأحزاب لا يتجاوز حجمها 4 - 5 مقاعد.

وقال مقرب من نتتياهو إن الوضع الذي تواجهه جهود تشكيل الحكومة لم يسبق له مثيل في التاريخ الإسرائيلي. ففي العادة يكون رئيس الوزراء المكلف قد أغلق الاتفاقيات مع غالبية الأحزاب. واليوم، ورغم أن أكبر حزب حليف لنتتياهو لا يتجاوز 8 مقاعد، يطرح قادتتها مطالب تعجيزية وغير واقعية البتة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/21

19. الكنيست يصادق بالقراءة الأولى على إلغاء تحديد عدد الوزراء

صادقت الكنيست، مساء الإثنين، على اقتراح قانون يلغي أي قيود على عدد وزراء الحكومة. فقد صوت إلى جانب الاقتراح 65 عضو كنيست، مقابل معارضة 54 عضواً. ويدفع رئيس الحكومة، بنيامين نتتياهو، بهذا الاقتراح من خلال تعديل "قانون أساس الحكومة" في إجراءات سريعة. ونظراً لأن الحديث عن قانون أساس، فإن ذلك يتطلب غالبية تزيد عن 61 عضو كنيست للمصادقة عليه بالقراءات الثلاث.

ومن المتوقع أن تصادق الكنيست على تشكيل لجنة خاصة للدفع باقتراح القانون في الأيام القليلة، وذلك لأن لجان الكنيست الثابتة لم تبدأ بعد القيام بدورها.

عرب 48، 2019/5/20

20. ليبرمان يلمح إلى أن دخوله إلى الحكومة لن يكون مشروطاً باتخاذ سياسة أكثر تشدداً حيال غزة

جدد وزير الدفاع السابق أفيجدور ليبرمان احتجاجه على سياسة الحكومة إزاء غزة يوم السبت، لكنه بدا أنه يلمح إلى أنه لن يشترط دخوله إلى ائتلاف برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بإطلاق حرب أخرى ضد القطاع الذي تحكمه حركة حماس. وفي منشور مطول نشره على "فيسبوك"، قال رئيس حزب "يسرائيل بيتنو" - المرشح بحسب تقارير بالعودة إلى المنصب الذي استقال منه في نوفمبر 2018 - إن هناك حاجة إلى "اتفاق أقصى" بين رئيس الوزراء ووزير الدفاع حول مسائل متعلقة بأمن إسرائيل، بما في ذلك الاستراتيجية في غزة.

ومع ذلك، أنهى المنشور بالقول إنه "لا يمكن لأي أحد إرسال جنودنا لاحتلال قطاع غزة... بالاستناد على اتفاقيات ائتلافية، ولكن فقط بالاستناد على معلومات استخباراتية وآراء رئيس هيئة الأركان ومدير جهاز الأمن العام (الشاباك) والقادة الآخرين للمؤسسة الأمنية".

وتابع ليبرمان: "للأسف، لأن سكان الجنوب [هم من يتعرضون للهجوم] فبدلاً من أن يكون هناك رد مناسب، تسمح دولة إسرائيل بتحويل المزيد من الأموال لقطاع غزة"، في إشارة إلى المنح القطرية للعائلات المحتاجة التي سمحت إسرائيل بدخولها إلى القطاع الفلسطيني في وقت سابق من الأسبوع. وزعم وزير الدفاع السابق ومن قد يكون وزير الدفاع المقبل إن حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" في غزة ازدادتتا قوة بشكل كبير منذ عملية "الجرف الصامد" في عام 2014، سواء من حيث القدرة البشرية أو من حيث الأسلحة، وأضاف "يجب ألا ندفن رؤوسنا في الرمال وأن نسمح بإنشاء [منظمة تتمتع بالقوة الهائلة التي تتمتع بها منظمة] "حزب الله" على حدودنا الجنوبية".

تايمز أوف إسرائيل، 2019/5/19

21. نتياهو يأمر جيشه بالابتعاد عن "ساحة الحرب" في الخليج

تل أبيب: بعد أيام من نشر الأنباء عن قصف إسرائيلي لأهداف إيرانية في سوريا، كشفت مصادر أمنية في تل أبيب أن رئيس الوزراء، بنيامين نتياهو، أعطى تعليماته لقادة الجيش والمخابرات الإسرائيلية بالتصرف بحذر شديد إزاء إيران في الحقبة الراهنة والابتعاد عن ساحة الحرب المستعرة في الخليج بين إيران من جهة والولايات المتحدة والدول العربية من جهة ثانية.

وجاء التنبيه خلال جلسة حضرها نتياهو بوصفه وزيراً للدفاع، ومعه رئيس أركان الجيش، أفيف كوخافي، ورئيس الموساد، يوسي كوهين، ورئيس مجلس الأمن القومي، مئير بن شباط، ورئيس الشاباك (جهاز المخابرات العامة)، نداف أرغمان ورئيس "أمان" (شعبة الاستخبارات العسكرية في

الجيش الإسرائيلي)، تمير هايمن، وغيرهم من كبار المسؤولين. وقد استمع نتنياهو إلى تقارير عن الوضع في الخليج وتأجيج نيران الصراع العربي ومدى المساعي الإيرانية لتوريث إسرائيل فيها. ونقلت المصادر أن تقديرات أجهزة الأمن الإسرائيلية تشير إلى أن "إيران تقف وراء أعمال العنف الأخيرة في المنطقة، بما في ذلك الهجوم على ناقلات النفط في خليج عُمان، وهجوم الحوثيين على بنى تحتية نفطية تابعة للسعودية". وأن "الغرض من هذه الهجمات هو إيصال رسالة بأنها قادرة على وقف تدفق النفط من الخليج".

وبحسب المصادر الإسرائيلية قد نقل الإيرانيون، مؤخراً، عدداً كبيراً من الصواريخ إلى المجموعات التي يدعمونها في العراق وسوريا. وأفادت تقارير بأن قائد "فيلق القدس" في "الحرس الثوري" قاسم سليمانى أمر جميع القوات في العراق بالاستعداد للصراع.

وقال مصدر سياسي إسرائيلي، إن إيران ستبرز قوتها لردع ترامب عن الدخول في حرب، من خلال رسالة مفادها بأن "الحرب ضد إيران لن تكون مثل الغزو الأميركي للعراق". ولكن "إيران في الوقت ذاته، تجنبت التدخل المباشر في هذه الهجمات، مفضلة استخدام وكلائها".

وترجح المصادر الإسرائيلية أنه "في حال اندلاع حرب شاملة، فسوف يتدخل الحرس الثوري الإيراني بشكل مباشر، وتعتقد إسرائيل أنها ستكون في مقدّمة الأهداف الإيرانية".

ووفقاً لهذه المصادر، فإن نتنياهو يعلم أن فرص تجنب الحرب ضئيلة، وأنه ليس لديه أي فرصة لإبقاء إسرائيل خارج قائمة الأهداف الإيرانية الرئيسية.

وقد أصدر نتنياهو تعليمات إلى جميع الفروع الأمنية لمحاولة إبعاد إسرائيل عن هذا الصراع. ولاحظ مراقبون إسرائيليون أن القصف الأخير في سوريا، الذي جرى يومي الجمعة والسبت الأخيرين، ونسباً لسلاح الجو الإسرائيلي، لم يؤدي إلى قتلى أو جرحى إيرانيين أو سوريين. وأكدوا أن هذا كان متعمداً، وهدفه التحذير أكثر من الضرب.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/21

22. تحصين مستعمرات "غلاف غزة" بسواتر ترابية خشية من صواريخ "الكورنيت"

تل أبيب، غزة: شرعت الجرافات التابعة للجيش الإسرائيلي، يوم الإثنين، بوضع سواتر ترابية بمحاذاة إحدى المستعمرات والكيبوتسات في "غلاف غزة"، وذلك خشية التعرض لصواريخ "الكورنيت" المضادة للدروع والدبابات، عقب استهداف فصائل المقاومة آلية عسكرية بصاروخ موجه خلال التصعيد الأخير. وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية، أن جيش الاحتلال يواصل ولليوم الثاني على

التوالي تحصين مقطع آخر في إحدى الكيبوتسات يطل على شارع "غلاف غزة"، وذلك بعد أن أنهى، أمس الأول، عملية تحصين إحدى الكيبوتسات شمال القطاع، وذلك عبر وضع سواتر ترابية. وتأتي أعمال التحصين بالمناطق المكشوفة والقريبة من السياج الأمني كجزء من العبر المستخلصة من تعرض مركبة لصاروخ موجه قرب كيبوتس "إيرز" خلال موجة التصعيد الأخير، ما تسبب بمقتل أحد المواطنين الإسرائيليين.

كما تعتزم الحكومة الإسرائيلية بناء جدار إسمنتي مزود بوسائل تكنولوجية، لحماية مسار القطار الذي يمر بشكل مكشوف، قبالة الجزء الشمالي من قطاع غزة. وسيتم بناء الجدار على طول مسار الجدار الذي تم بناؤه تحت الأرض ضد الأنفاق، وسيكون طوله 65 كم وارتفاعه 6 أمتار، على أن تنتهي الأعمال بالجدار في نهاية العام الجاري. وسيكون الجدار مكونا من عائق تحت الأرض، بالإضافة إلى سياج مرتفع فوق الأرض بما يشبه السياج الذي أقيم على الحدود مع مصر.

القدس، القدس، 2019/5/20

23. منظمة إسرائيلية تطالب بإعدام الأسير الزبيدي

رام الله: طالبت ما تسمى منظمة "ضحايا الإرهاب" (الماغور) الإسرائيلية، يوم الاثنين، بفرض عقوبة الإعدام بحق الأسير زكريا الزبيدي، القيادي السابق في كتائب شهداء الأقصى، الذي اعتقلته قوات الاحتلال قبل عدة أشهر بتهمة تنفيذ هجمات ضد حافلات للمستوطنين قرب رام الله. وبحسب المنظمة المذكورة، فإن الزبيدي كان مسؤولا عن عدة هجمات خلال الانتفاضة الثانية، أدت لمقتل إسرائيليين، وأن "الكثير من دماء اليهود نزلت على أيدي الزبيدي".

القدس، القدس، 2019/5/20

24. جامعة تل أبيب ترفض إنشاء مصلى دائم للطلبة المسلمين

قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية يوم الإثنين إن جامعة تل أبيب ترفض تخصيص غرفة ثابتة للمسلمين للصلاة في الحرم الجامعي، وترسل الطلاب المسلمين للصلاة في المساكن القائمة خارج أبوابها. وأشارت الصحيفة إلى أنه في 2017-2018، خصصت الجامعة غرفة مؤقتة للصلاة خلال شهر رمضان، لكن هناك طلابا مسلمين يحتاجون لغرفة على مدار العام، خاصة أن مكان الصلاة في المساكن بعيد جدا.

وأضافت أنه في الأسابيع الأخيرة، خصصت الجامعة غرفتين للصلاة بمناسبة رمضان، إحداهما في الجزء الجنوبي من الجامعة، والأخرى في الحرم الشمالي، في مبنى كلية الطب. وقالت الجامعة إنها غرف مؤقتة سيتم استخدامها لأغراض أخرى في نهاية رمضان. إلى ذلك، قال، محمد خليل، الطالب في كلية طب الأسنان، إن الغرفة أغلقت في كانون الثاني من هذا العام دون إشعار مسبق، ولم يتم تخصيص غرفة بديلة للصلاة للطلاب.

الأيام، رام الله، 2019/5/20

25. تشاؤم إسرائيلي بمؤتمر المنامة: منطوق الدولارات لا يعمل

بدا الإعلان عن الورشة الاقتصادية الدولية في البحرين كأنه المرحلة الأولى من صفقة بيع فلسطين، لكن التدقيق في الوقائع يفيد بأن المرحلة السياسية من الصفقة بدأت قبل ذلك، وتحديدًا عبر محاولة فرض الوقائع. البداية كانت مع الاعتراف الأميركي بالقدس "عاصمة موحدة" للكيان الإسرائيلي، لتكثّر السبحة مع وقف الدعم عن وكالة الأونروا كمقدمة لإنهاء قضية اللاجئين، مروراً بالاعتراف بالجولان كجزء من إسرائيل، وصولاً إلى التمهيد لضمّ المستعمرات في الضفة المحتلة. ولا يتعارض الصمت الرسمي الإسرائيلي إزاء إعلان مؤتمر البحرين مع تلقّي تل أبيب دعوة رسمية إلى المشاركة، بل هو جزء من التكتيك الذي قد تتكشف خلفياته لاحقاً. لكن الصمت لم ينسحب على التغطية الإعلامية، إذ رأت "القناة الـ 12" العبرية أن الدعوة إلى المؤتمر تعبر عن "أسلوب يتميز به ترامب بصفته رجل الأعمال الذي يحسب كل شيء بالدولار... هذا ما شاهدناه في تصرفه مع كوريا الشمالية، وحتى مع إيران، إذ قال في نهاية الأسبوع إن إيران يمكنها أن تكون دولة مزدهرة جداً من الناحية الاقتصادية". لكن القناة نفسها اعتبرت أن "هذا لا يعمل في العالم السياسي والعالم القومي والعالم الوطني، أي طالما لا توجد خطة (سلام) سياسية إلى جانب الخطة الاقتصادية، تكون واقعية ومقبولة عند الفلسطينيين". وشددت على أن "صنع السلام، والتوصل إلى صفقة القرن، والحصول على جائزة نوبل لقاء حلّ صراع عمره مئة سنة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، تحتاج ليس فقط إلى الإسرائيليين والأميركيين، بل أيضاً إلى الفلسطينيين".

الأخبار، بيروت، 2019/5/21

26. تعامل مهين مع الفرقة الآيسلندية في طائرة "إعال"

في إجراء يقع في مصاف الانتقام، عومل أعضاء فرقة الروك "هاتاري" الآيسلندية، الذي رفعوا، السبت، العلم الفلسطيني في مسابقة الأغنية الأوروبية (اليوروفيجين)، بشكل مهين في طائرة "إعال"

الإسرائيلية. وعلم أنه تم فصل أعضاء الفرقة عن بعضهم البعض، كما حددت لهم مقاعد في مؤخرة الطائرة المتجهة إلى لندن. وكتبت مضيعة طيران في شركة الطيران الإسرائيلية بشكل صريح على موقع التواصل الاجتماعي "هذا ما سيحصل للوفد الآيسلندي". وتبين أن مقاعد ثلاثة أعضاء فرقة "هاتاري" كانت في وسط مؤخرة الطائرة، بمعنى أنها لم تكن إلى جانب الشباك أو إلى جانب الممر، وكانت ملاصقة لغرفة المرحاض الخلفي والمطبخ. وكتب عضو الفرقة، إينار ستيف، على شبكة التواصل الاجتماعي "يشكر" فيه شركة الطيران الإسرائيلية على "التعامل الخاص"، مضيفاً أن "الأولاد الرائعين يجلسون في المؤخرة". وزعم مصدر في شركة الطيران أنه بالرغم من أن المقاعد الخلفية في الطائرة غير مطلوبة، فإن ما حصل كان "بمحض الصدفة". كما زعمت "العال" أن الشركة تحترم جميع المسافرين بدون علاقة لمواقفهم السياسية.

عرب 48، 2019/5/20

28. مستوطنون يجددون اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى

القدس: جددت مجموعات من المستوطنين، يوم الاثنين، اقتحاماتها الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك، وتدنيس حرمة في شهر رمضان الفضيل. وقال مراسلنا: إن 46 مستوطناً وثلاثة عناصر من مخابرات الاحتلال اقتحموا في الفترة الصباحية من اليوم المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في أرجائه، وتولت قوة معززة من عناصر الوحدات الخاصة حراستهم وحمايتهم حتى مغادرتهم المسجد من جهة باب السلسلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/20

28. تدهور صحة أسيرين مضرين منذ 49 يوماً

رام الله: يواصل الأسيران عودة الحروب وحسن العويوي من محافظة الخليل، إضرابهما المفتوح عن الطعام منذ (49) يوماً، رفضاً لاعتقالهما الإداري. وأوضح نادي الأسير أن إدارة معتقلات الاحتلال نقلت الأسيرين عدة مرات منذ شروعهما في الإضراب؛ وخلال الأسابيع الثلاثة الماضية تركزت عمليات النقل إلى المستشفيات المدنية التابعة للاحتلال، وذلك مع استمرار تدهور أوضاعهما الصحية التي تتفاقم مع طول مدة الإضراب.

وأكد نادي الأسير أن لا حوار جدي حتى الآن بشأن قضيتهما، وأن سلطات الاحتلال تتعمد المماطلة في الاستجابة لمطلبهما، في محاولة لإنهاكهما صحياً وكسر إرادتهما.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/20

29. رجال أعمال فلسطينيون يتلقون دعوات لحضور "ورشة" البحرين الاقتصادية

رام الله - محمد خبيصة: تلقى رجال أعمال فلسطينيون، ومؤسسات واتحادات اقتصادية وتجارية، الإثنين، دعوات للمشاركة في أعمال ورشة العمل الاقتصادية المرتقب أن تنظمها الولايات المتحدة الأمريكية، وتستضيفها البحرين، الشهر المقبل، وتلقي رفضاً رسمياً من القيادة الفلسطينية. وعلمت وكالة الأناضول من رجال أعمال فلسطينيين، تلقيهم اليوم، دعوات لحضور ورشة العمل، وتقديم مقترحاتهم لتحفيز الاقتصاد الفلسطيني.

وأكد رجل الأعمال الفلسطيني إبراهيم برهم، تلقيه دعوة للمشاركة في الورشة، مشيراً أنه لن يشارك فيها بدون قرار وطني. بينما قال بشار المصري، وهو رجل أعمال فلسطيني بارز، ويرأس مجلس إدارة شركة فلسطين للتتمية والاستثمار باديكو (قيمتها السوقية 330 مليون دولار)، إنه تلقى دعوة للمشاركة في الورشة. وذكر المصري على صفحته الرسمية بموقع "فيسبوك": "وُجّهت لي دعوة للحديث بما يسمى مؤتمر (السلام من أجل الازدهار) في المنامة.. لكنني لن أشارك في المؤتمر، ولن يشارك فيه أي ممثل عن شركاتنا أو في أي من نتائجه وتوابعه".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/5/20

30. تقليص كميات وأنواع المنتجات للأسرى الفلسطينيين

قررت إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي تقليص أنواع وكميات المنتجات التي يسمح للأسرى الفلسطينيين بشرائها من مقصف السجن (الكانتينا). وقال مسؤول في مصلحة السجون الإسرائيلية إنه من المتوقع أن يتم تقليص نحو 50% في كميات وأنواع المنتجات.

وأشارت القناة 12 الإسرائيلية إلى أن مصلحة السجون قد سلمت، مؤخراً، منظمة "لافي - لحقوق المواطن والإدارة السليمة" قائمة جزئية بالمنتجات التي تسوق للأسرى الفلسطينيين.

يشار إلى أن المقاصف في السجون، والتي تعرف باسم "كانتينا" يتم تفعيلها من قبل ممنوحي الامتياز الذين يتلقون من السلطة الفلسطينية مبلغ 400 شيكل شهرياً عن كل أسير فلسطيني لشراء المنتجات. وتقول إدارة سجون الاحتلال إنه من المتوقع أن يحصل تغيير في كمية وأنواع المنتجات التي تباع للأسرى الفلسطينيين "الأمنيين".

وقال مصدر في إدارة السجون للقناة 12 إن التقليص قد يصل إلى 50% في الكميات والأنواع التي ستعرض للأسرى.

عرب 48، 2019/5/20

31. أغنية وطنية تزج بعريس فلسطيني وأصدقائه في سجون الاحتلال

فرضت محكمة الصلح في القدس المحتلة، يوم الإثنين، أحكاما بالسجن الفعلي على مجموعة من المقدسيين، وذلك بعد إدانتهم بالمشاركة في حفل زفاف أسير مقدسي محرر. وأفادت لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين، بأن الاحتلال قضى بسجن العريس الأسير المحرر رامي الفاخوري لمدة شهرين ونصف، إضافة إلى ستة أشهر مع وقف التنفيذ، علما أن الاحتلال اعتقله إداريا منذ 2018/12/22. وشملت الأحكام الأسير محمود عبد اللطيف بالسجن الفعلي لمدة 35 يوما إضافة إلى ستة أشهر مع وقف التنفيذ، والأسير المحرر ماجد الجعبة بالسجن الفعلي لمدة 35 يوما إضافة إلى ستة أشهر مع وقف التنفيذ، وسيسلم نفسه بتاريخ 2019/8/22، والأسير المحرر عماد أبو سنينة بالسجن الفعلي لمدة 31 يوما إضافة إلى ستة أشهر مع وقف التنفيذ، وسيسلم نفسه بتاريخ 2019/8/22. وكانت شرطة الاحتلال قد اعتقلت في منتصف كانون الأول 2018، 12 مقدسيا على خلفية المشاركة بحفل زفاف رامي الفاخوري، بحجة "رفع الرايات وترديد أناشيد وطنية والإشادة بحركة حماس". وكان حفل الزفاف جرى في بلدة العيزرية إلى الشرق من مدينة القدس المحتلة.

الأيام، رام الله، 2019/5/20

32. يضم 10 آلاف قطعة.. متحف لخمس حضارات داخل سرداب بغزة

غزة - حنين ياسين: أسلحة وملابس عسكرية بيزنطية، وأثار عثمانية، وعمود رخام روماني، وأوان يونانية، فضلا عن قذائف حجرية وعجلات طائرة حربية عملت بالحرب العالمية الأولى.. كل هذه القطع التاريخية آلاف من الآثار النادرة تجتمع في مكان واحد لا تزيد مساحته عن 150 مترا مربعا. حكاية هذه القطع الأثرية بدأت قبل 35 عاما حينما بدأ الفلسطينيون مروان شهبان بجمعها ووضعها في سرداب منزله حتى حوِّله إلى متحف يضم ما يزيد على عشرة آلاف قطعة ما بين أسلحة مختلفة وآلات ميكانيكية مختلفة وخلي وملابس عسكرية ومدنية وأدوات نجارة وزراعة وحلاقة وأوان منزلية. وتعود محتويات المتحف إلى خمس حقبة تاريخية وإمبراطوريات قديمة هي: اليونانية والبيزنطية والرومانية والمملوكية والعثمانية، ويمكن لأي شخص زيارة المتحف والاطلاع على معروضاته غير أن ذلك يتطلب التأكد مسبقا من وصول الكهرباء لمنزل صاحبه شهبان، لأن الإمكانيات المالية لا تمكنه من تزويد متحفه بإنارة بديلة عندما ينقطع التيار الكهربائي. ويضم المتحف قسما خاصا بالتراث الفلسطيني يشتمل على ملابس فلسطينية شعبية قديمة وأثاث خشبي وبسط صوفية ملونة وآلات موسيقية، مثل الربابة والدف وأوان منزلية.

ويقول صاحب المتحف للجزيرة نت إنه بدأ بجمع هذه القطع الأثرية قبل 35 عاما وأنه خصص جزءا كبيرا من دخله وعمله نجارا لشراء هذه القطع. وبحسب شهوان، فإن جميع القطع في متحفه أثرية وفق ما أكد له خبراء آثار فلسطينيون وأوروبيون اطلعوا عليها سابقا وأنه بجمعه لها والاحتفاظ بها في سرداب منزله حافظ عليها من التلف والضياع، وأنه يطمح أن يوفر لقطعه الأثرية النادرة مكانا أفضل من سردابه القديم الضيق وأن ينظم لها معارض خاصة في جميع أنحاء العالم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/5/20

33. نيوزويك: فلسطينيو لبنان يرون في سياسات ترامب تعزيزاً لقوتهم

لندن - باسل درويش: نشرت مجلة "نيوزويك" تقريرا عن مواقف اللاجئين في المخيمات الفلسطينية في لبنان من سياسات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. ويبدأ التقرير، الذي ترجمته "عربي21"، بالحديث مع فهدية حاج، التي خرجت من قريتها ولم يكن عمرها قد تجاوز 6 أعوام في عام 1948، مشيرا إلى أن حاج لم تنس قريتها بعد 71 عاما من خروج عائلتها من فلسطين، ووصولها إلى لبنان. وقالت وفاء ابنة حاج: "أكرهه.. إن ترامب زعيم ديكتاتوري اضطهدنا.. لو كانت لدي القدرة على قتله ل فعلت". ويشير التقرير إلى أن الرئيس الأمريكي يعد بالنسبة للفلسطينيين عدوا، فمنذ وصوله إلى البيت الأبيض حرف مسار السياسة الأمريكية من الوسيط بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ليمنح دعمه الكامل لحكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المتطرفة.

وتلقت المجلة إلى أن الفلسطينيين يرون أن رئاسة ترامب جلبت إليهم الضربة تلو الأخرى، فقراره نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، التي يطمح الفلسطينيون لتكون عاصمة لهم، أدى إلى احتجاجات في غزة.

ويستدرك التقرير بأنه رغم مقتل أكثر من 100 محتج على السياج الحدودي، إلا أن الغضب الفلسطيني زاد بسبب تصريحات الممثلين الأمريكيين، الذين حملوا حركة حماس، التي تسيطر على القطاع، والمنظمات الإسلامية مسؤولية مقتلهم.

وتذكر المجلة أنه في الوقت ذاته، فإن الفلسطينيين في الشتات والمخيمات شعروا بالغضب عندما قررت إدارة ترامب قطع التمويل عن وكالة (أونروا)، وهو قرار ترك مصير ملايين الفلسطينيين في خطر، وقالت الخارجية في ذلك الوقت إنها لم تعد مستعدة لتحمل عبء تمويل الوكالة الأممية.

ويفيد التقرير بأن هذا القرار ترك أثره على اللاجئين في لبنان، خاصة أن غالبية اللاجئين لم يمنحوا الإقامة أو جنسية البلد الذي لجأ إليه آباؤهم وأجدادهم، ويمنعون من العمل في الكثير من الوظائف، وبالتالي يعتمدون في معيشتهم على مساعدات الأمم المتحدة. وتقول المجلة إن حق عودة الممتلكات الفلسطينية التي أجبر الفلسطينيون على تركها وراءهم مجمع عليه بين الجيل الأول من اللاجئين، وكذلك أحفادهم، لافتة إلى أن إسرائيل لا تعترف بهذا الحق، بذريعة الخوف من حرف الميزان الديموغرافي، وتغيير طابع الدولة اليهودي. وتقول المجلة إن سكان مخيم شاتيلا، الذي يبعد أميالاً عن برج الدراجنة، يشعرون بفقدان الأمل، ففي هذا المخيم المزدحم، الذي لا يزال يحمل ذكريات المجزرة التي قتل فيها مئات الفلسطينيين عام 1982، يرى الكثير من سكانه أن حق العودة قد لا يتم الوفاء به.

موقع "عربي 21"، 2019/5/20

34. انخفاض عدد جرائم القتل في الضفة وارتفاعها داخل أراضي 48

الناصرة - وديع عواودة: يعم الغضب الشعبي أراضي 48 في ظل استشراف آفة العنف واستمرار جرائم القتل حتى خلال الشهر الفضيل، وكان آخرها مقتل شابين في مدينتي طمرة وبقعة الغربية، وعمليات إطلاق نار في أماكن عديدة. وبعد الإضراب العام في المدينة دعت بلدية طمرة لمظاهرة مقابل مركز الشرطة الإسرائيلية في مدينة شفاعمرو المجاورة احتجاجاً على قصورها واستكفافها عن لم السلاح وملاحقة المسلحين والمجرمين وعائلات الإحرام. وفيما يبلغ عدد الفلسطينيين في إسرائيل نحو 1.5 مليون نسمة وشهدت نسب جرائم القتل لديهم ارتفاعاً كبيراً في العقدين الأخيرين، فإن عددهم في الضفة الغربية مليوناً ونيّف ولديهم جرائم القتل في تراجع كبير.

ورداً على سؤال "القدس العربي" يوضح الناطق بلسان الشرطة الفلسطينية العقيد لؤي رزيقات عن معطيات تظهر تراجعاً كبيراً في جرائم القتل في الضفة الغربية خلال السنوات الأخيرة. على سبيل المثال: في عام 2015 وقعت 54 جريمة و عام 2016 وقعت 43 جريمة و 2017 وقعت 34 جريمة وفي 2018 وقعت 24 جريمة، وكانت جنين أعلى المحافظات تسجيلاً لها وبلغت نسبتها 25% تلتها محافظة الخليل بنسبة 21% بينما كانت أريحا وطوباس وسلفيت خالية من هذه الجرائم.

ورداً على سؤال "القدس العربي" يوضح مدير مركز "أمان" المحامي رضا جابر أن جرائم القتل في أراضي 48 ارتفعت في السنوات الأخيرة بشكل مقلق، لافتاً إلى عدة عوامل منها ذاتية ومنها ما يتعلق بأجهزة الحفاظ على القانون الإسرائيلي. ويكشف جابر أنه منذ عام 2000 قتل 1340 مواطناً

عربيا في أراضي 48، وفي عام 2018 قتل 75 عربيا منهم 14 امرأة، وفي عام 2017 قتل 72 وفي 2016 قتل 64 وفي 2015 قتل 58. كما كشف أنه منذ مطلع العام الحالي قتل 25 عربيا، لافتا إلى أن الأغلبية الساحقة من هذه الجرائم ما زالت لغزا والقتلة طلقاء.

القدس العربي، لندن، 2019/5/20

35. رئيس مجلس الأعيان: الأردن لم ولن يتخلى عن نصرته القضية الفلسطينية

عمان: قال رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز إن الأردن، لم ولن يتخلى عن نصرته قضايا أمتنا العربية العادلة، وعلى رأسها؛ القضية الفلسطينية، وحق شعبها في إقامة دولته المستقلة، المتصلة والقابلة للحياة وعاصمتها القدس. وشدد خلال رعايته مأدبة إفطار رمضاني أقامها رئيس أساقفة بيلا المطران فيلومنس مخامرة، أول من أمس، على أن الوصاية الهاشمية شكلت على الدوام الضمانة الأكيدة والوحيدة لحماية مقدساتنا من العبث والتهويد. وأشار إلى أن الملك يبذل جهودا كبيرة ومتواصلة، لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف وإعمارها، انطلاقا من مسؤولياته الدينية والتاريخية، وانطلاقا من الوصاية الهاشمية عليها.

الغد، عمان، 2019/5/21

36. "إسرائيل" تكشف معلومات عن رجل الظل بحزب الله الفادي وأنه "أصبح هدفاً للاغتيال"

الناصره - زهير أندراوس: كان ظهور محمد جعفر قصير، الملقب بالحاج فادي، من كبار مسؤولي حزب الله في نهاية شباط (فبراير) هذه السنة، لدى قيام الرئيس السوري د. بشار الأسد إلى إيران، واجتماعه مع الرئيس روحاني، كان ظهوره مفاجئاً بالنسبة للمخابرات الإسرائيلية، التي قامت بتسريب معلومات عنه إلى المحلل العسكري يواف ليمور من صحيفة (يسرائيل هايوم) العبرية، والذي أعد تقريراً موسعاً عن "رجل الظل والمهمات الصعبة" في حزب الله.

الحاج فادي (50 عاماً)، بحسب المصادر بتل أبيب، هو الرجل الذي يثق به الحكم في دمشق وطهران، والمسؤول عن نقل السلاح والمال إلى المحور "الراديكالي" عبر المسار الذي ينطلق من طهران ويمرّ بسورية ويصل إلى لبنان، وقصير رجل الظلال، لا يقاتل، لكن بحكم مهمته تحول إلى أحد أكثر الشخصيات نفوذاً في حزب الله، ويقضي أغلب وقته متنقلاً بين بيروت ودمشق.

وتابعت المصادر: يُدير الحاج فادي جهاز التهريب في حزب الله منذ 20 عاماً، ويعمل بحرية في سورية، ويحظى بدعم الحكم، وسهولة الوصول إلى الأطراف المعني بها، ومعظم عمليات التهريب تمرّ عبر الحدود السورية- اللبنانية. ويشمل هذا وسائل القتال التي تصل من طهران، وتلك التي

تُصنَّع في سورية، ويقوم جهازه بتهريب السلاح عبر معابر غير قانونية في منطقة الزيداني والقصير، وأحياناً تجري الاستعانة أيضاً ببني تحتية رسمية في لبنان مثل معبر "المصنع" الحدودي، حيثُ جرت أكثر من مرّة محاولة تهريب مكونات معدة لمشروع حزب الله بشأن تحويل الصواريخ إلى صواريخ دقيقة.

بحسب تقديرات خبراء، تابع المُحلّل ليمور، استثمرت إيران في السنوات الأخيرة نحو 30 مليار دولار في سورية، والحاج فادي هو القناة المركزية لتهريب الأسلحة، الإيرانيون مسؤولون عن نقل البضائع إلى دمشق، ومن هناك تنتقل الأمور وتُصبح تحت مسؤوليته، لافتاً إلى أن الهجمات المنسوبة لإسرائيل عرقلت أعماله مؤخراً، فقد قلل الإيرانيون من طيرانهم إلى دمشق، وهم مضطرون إلى الاستعانة بمطاراتٍ أخرى، ونتيجةً لذلك انتقلوا إلى استخدام الممر البري أيضاً ونقل البضائع في شاحنات تستغرق رحلتها 3-4 أيام من إيران إلى سورية، كما أكدت المصادر بتل أبيب.

أردفت المصادر، يبدو أن الحاج فادي لا يكتفي فقط بالنشاط الاقتصادي على المحور بين إيران وسورية ولبنان، فدلائل متعددة تُشير إلى دوره في التمويل الإيراني لعمليات الحوثيين في اليمن، وفي جزء من المساعدة المالية التي تمنحها طهران لتنظيمات "إرهابية" في غزة. ولفتت المصادر إلى أنه حتى الآن لم يكن الحاج فادي مستهدفاً من جانب إسرائيل، لكنّها سبق أن أثبتت أنها تتحرك ضدّ كلّ الحلقات في السلسلة، ففي العملية الأخيرة في غزة جرى اغتيال محمد خضري، المسؤول عن نقل الأموال من إيران إلى حماس، مؤكّدة أنّ أهمية الحاج فادي أكبر بكثير من نظيره الغزي، ولقد تعاضمت هذه الأهمية الآن بعد أن اتضحت علاقاته الوثيقة بالقصر في دمشق وفي طهران وقربه من زعمي الدولتين.

رأي اليوم، لندن، 20/5/2019

37. "إسرائيل" تغيّر تكتيك هجماتها داخل سورية: "ضربات موضعية" و"أجسام مضيئة"

عواصم - "القدس العربي" ووكالات، كامل صقر: قالت مصادر ميدانية لـ"القدس العربي" إن جيش الاحتلال الإسرائيلي نفّذ مع ساعات فجر أمس، عملية انتشار واسعة وسط وجنوب الجولان المحتل، وأطلق مجموعة من طائراته الاستطلاعية على طول خط وقف إطلاق النار. وحسب تلك المصادر فإن تلك الطائرات اقتربت من المجال الجغرافي لـ"تل الحارة" العسكري الاستراتيجي الذي يتبع للجيش السوري، والواقع بين ريف القنيطرة وريف درعا الشمالي، مما دفع بالمضادات الأرضية السورية إلى إطلاق نيرانها نحو الطائرات الاستطلاعية الإسرائيلية التي تراجعت نحو عمق الأراضي المحتلة في الجولان.

المصادر ذاتها كشفت لـ"القدس العربي" أن الاحتلال يعتمد حالياً على استخدام ما تعرف به "الأجسام المضيفة" ذات المهام الاستطلاعية التجسسية، ولوحظت تلك الأجسام خلال اليلتين الماضيتين بوضوح، حتى أن سكان ريف القنيطرة الشمالي شاهدوها مرات عدة، وقد تم نصبها من الجانب الإسرائيلي على طول خط وقف إطلاق النار ومرصدي جبل الشيخ الشرقي والغربي.

المصادر الميدانية التي تحدثت لـ"القدس العربي" رجّحت أن إسرائيل تسعى لنفاذي الإحراج مع القيادة الروسية عبر اعتماد استراتيجية "الضربات الموضعية" ذات الأثر المحدد بدقة، عبر الاعتماد على الكثافة الاستطلاعية والتجسسية في عمق داخل الأراضي السورية يتجاوز 40 كم للبحث عما تعتقد تل أبيب أنها أهداف إيرانية أو قواعد لحزب الله يجب ضربها، حيث شاهدت قوات الاستطلاع السورية خلال الأيام الماضية أنواعاً من الأجسام المضيفة غير المألوفة سابقاً في سماء القنيطرة وريف دمشق.

ونشرت مجلة "ناشيونال انترست" مقالاً تحدّثت فيه عن طائرات بدون طيار وسمتها بالانتحارية، والتي تعدّ سلاح إسرائيل السريّ لمواجهة أنظمة الدفاع في سورية. وأشارت المجلة إلى أنّه من المحتمل أن تكون الطائرات التي نفذت الهجمات الأخيرة في سورية من طراز "هاري 2"، وهي تُصنع في إسرائيل، ويُمكن توجيهها عن بُعد، أو ضبطها تلقائياً، ويبلغ الحد الأقصى لسرعتها 115 ميلاً في الساعة، ويمكنها البقاء فوق ساحة المعركة لمدة ست ساعات.

ولفتت المجلة إلى أنّ الغارات الأخيرة أظهرت تحسناً لدى الدفاع الجوي السوري، ويعود السبب الرئيسي بذلك إلى التدريب الروسي المستمر، إلا أنّ إسرائيل تستمرّ بهجومها المفاجئ من خلال استخدام طائرات انتحارية بدون طيار.

توازيًا، ذكّرت المجلة بأنّ الحرس الثوري الإيراني أنشأ شبكة واسعة من القواعد على الأراضي السورية لممارسة الضغط العسكري على إسرائيل وتقديم المساعدة لـ"حزب الله"، مشيرةً إلى أنّ ذلك حصل قبل التدخل العسكري الروسي في سورية.

القدس العربي، لندن، 20/5/2019

38. خبير تركي: تخريب السفن بالخليج مصلحة إسرائيلية

أنقرة - الأناضول: قال محمد قوتش، منسق السياسات الداخلية بمركز "إبرام" للبحوث الإيرانية، إنه لا يستبعد أن تكون هناك أصابع أطراف مثل (إسرائيل) وراء استهداف ناقلات نفط سعودية وإماراتية في الخليج العربي، بغرض تسريع وقوع الصراع المباشر بين إيران والسعودية والإمارات.

جاء ذلك خلال حوار أجرته وكالة الأناضول، مع الخبير التركي، تناول فيه الأعمال التخريبية التي تعرضت لها ناقلات نفط سعودية وإمارتية قرب شواطئ إمارة الفجيرة الإماراتية ولم يستبعد الخبير التركي أن تكون هناك أصابع أطراف مثل (إسرائيل) وراء استهداف سفن النفط في الخليج، بغرض تسريع وقوع الصراع المباشر بين إيران والسعودية والإمارات. ولفت في ختام حديثه إلى أن طهران طالبت بفتح تحقيق حول الحادثة، إلا أنها وفي الوقت نفسه، قامت بممارسات وتصرفات تعدّ كافية لاتهامها من قبل أطراف أخرى بالوقوف وراء هذه العملية، وبينها التهديدات التي أطلقتها من قبل.

فلسطين أون لاين، 20/5/2019

39. قناة عبرية: واشنطن دعت "إسرائيل" للمشاركة بمؤتمر "صفقة القرن" الاقتصادي في البحرين

رام الله: ذكرت مصادر إعلامية إسرائيلية، مساء يوم الاثنين، أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وجهت دعوات لشخصيات إسرائيلية رسمية وغير رسمية للمشاركة في مؤتمر البحرين الاقتصادي الذي سيقام نهاية الشهر المقبل ضمن الخطة الاقتصادية الخاصة بصفقة القرن. وبحسب قناة 13 العبرية التلفزيونية، فإن عدة شخصيات تلقت دعوات رسمية، ومن المتوقع أن يستجيب المدعون للمشاركة في مؤتمر البحرين.

القدس، القدس، 20/5/2019

40. الاتحاد الأوروبي: لم نباشر بأي دراسة حول المنهاج الفلسطيني

القدس - وفا: قال الاتحاد الأوروبي، يوم الاثنين، إنه لم يباشر بأي دراسة حول المنهاج الفلسطيني، وأنه ليس هناك أي تحقيق من قبل الاتحاد الأوروبي في الكتب المدرسية الفلسطينية. وأوضح الاتحاد الأوروبي في بيان أصدر مكتبه في القدس، أن "هناك نية لإجراء دراسة أكاديمية تهدف إلى تقديم تحليل شامل وموضوعي للكتب المدرسية الفلسطينية الحالية"، وأن هذه الدراسة الأكاديمية المستقلة المقترحة حول الكتب المدرسية الفلسطينية -في حال نفذت- ستساعد على مراجعة الكتب المدرسية الفلسطينية وفقاً للمعايير الدولية، على سبيل المثال لا الحصر، معايير اليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) للسلام والتسامح وغير العنف في التعليم. وبين الاتحاد أنه ضمن تخطيط الدراسة سيتم مناقشتها مع أطراف دولية ومحلية وبما يساهم في تطوير جودة التعليم لجميع الطلاب الفلسطينيين.

وذكر الاتحاد الأوروبي أنه يدعم السلطة الفلسطينية من خلال المساهمة في دفع الرواتب والمعاشات التقاعدية لأكثر من 30,000 معلم ومعلمة. واختتم الاتحاد بيانه بالقول: "مزاعم التحريض على العنف سواء في إسرائيل وفلسطين نقوم بمناقشتها بانتظام مع الطرفين".

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/5/20

41. فنان بريطاني يُصدر أغنية "اسمي فلسطين" تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الناصره - زهير أندراوس: كشف المغني البريطاني غارث هويت، النقاب عن المناسبة التي دفعته لأداء أغنية "اسمي فلسطين" المستوحاة من لوحة فنية لفنان فلسطيني. وقال هويت، بحسب وكالة عمون: "كنت في فندق (بانكسيز وولد هوتيل) في بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة، حيث يوجد معرض للفنانين الفلسطينيين، وشاهدت لوحة للفنان الفلسطيني الرائع سليمان منصور، وتابع قائلاً: لقد وجدت اللوحة غاية في القوة، وقلت إنني أرغب في كتابة أغنية مستوحاة من هذه اللوحة على أن تكون أغنية أحادية وتكون اللوحة على الغلاف الأمامي"، على حد قوله.

وأضاف الفنان البريطاني قائلاً: "أخبرت صديقي العزيز وسام سلسع، مدير الفندق، الذي قام بالاتصال مع سليمان الذي منحنا الإذن باستعمال اللوحة. ثم راسلت مجموعة من أصدقائي الفلسطينيين وعرضت اللوحة عليهم وسألتهم عن أفكارهم التي انعكست لاحقاً في الكلمات وتجمعت في هذه الأغنية "اسمي فلسطين"، قال الفنان البريطاني المشهور.

بالإضافة إلى ذلك، أكد المغني البريطاني في سياق حديثه: "استمرت النكبة الفلسطينية لسنوات طويلة، حيث تمّ التعامل مع الفلسطينيين دائماً على أنهم أقل قيمة، كما لو أنهم لا يهتمون. هذا المشروع هو للتأكيد على المساواة بين جميع الناس ودعوة لتحقيق العدالة لهذا الشعب، أي الشعب الفلسطيني، الذي عانى الكثير من العنصرية"، على حدّ تعبيره.

في السياق نفسه، روى فنان الغرافيتي البريطاني المعروف باسم "بانكسي" معاناة غزة عبر لوحات جدارية رسمها على بقايا المنازل التي دمرتها الحرب الإسرائيلية الأخيرة على القطاع في حزيران (يونيو) من العام 2014. ورغم أنّ زيارة بانكسي، وهو أحد أبرز رموز فن الشارع، لغزة لم تكن معلنة، إلا أنّها تركت بصمة برسوماته التي وثّقها بتسجيل فيديو بثّه على موقعه.

رأي اليوم، لندن، 2019/5/20

42. الصراع على تكنولوجيا المستقبل: كابوس "هاواي" يؤرق واشنطن

أ ف ب: صعد دونالد ترامب حربه ضد "هاواي"، مُدرجاً إياها على القائمة السوداء للمصدرين، ومانعاً بيع منتجاتها التقنية للولايات المتحدة. أسباب القرار "الترامبي" عديدة؛ منها تهم التجسس

لمصلحة الحكومة الصينية، لكن أهمها التنافس المتحول إلى صراع بين "هواوي" و"أبل" والسيطرة على المستقبل تكنولوجياً وتسويقياً. لكن يبدو أن واشنطن تدخل حرباً خاسرة أمام العملاق التكنولوجي الصيني، ولا سيما أن بكين تمتلك أوراق قوة متعدّدة.

بعد أشهرٍ من الحرب الأمريكية الباردة على شركة "هواوي" الصينية، قرّر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أخيراً، "العب على المكشوف"، وقام بإدراج "هواوي" الصينية و70 فرعاً تابعاً لها ضمن قائمة واشنطن السوداء للمصدرين"، كما منعها من بيع منتجاتها التقنية للولايات المتحدة. وبما أن "هواوي" لن تكون قادرة على شراء بعض المعدات الإلكترونية من الشركات الأمريكية من دون الحصول على موافقة حكومية، فقد أتى الرد سريعاً من الشركة، التي قال المتحدث باسمها إن "منعنا من القيام بالأعمال التجارية في الولايات المتحدة لن يجعل أمريكا أكثر أمناً أو قوة، وسوف يؤدي فقط إلى إجبارها على اللجوء إلى بدائل أخرى أقل تطوراً وأكثر كلفة". وقد جاء ذلك في حين أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، لو كانغ، أن بكين "سوف تتخذ إجراءات ضد الإعلان الأمريكي".

تعود أسباب القرار الأمريكي إلى عدة عوامل، منها اتهام الشركة بالتجسس لمصلحة الحكومة الصينية، إلا أن أهمها التنافس المتحوّل إلى صراع بين "هواوي" و"أبل" الأمريكية على السيطرة على المستقبل تكنولوجياً وتسويقياً. الأمر أكثر تعقيداً ممّا هو ظاهر. مثلاً، إذا تلقّى مواطن في عالم "الجنوب" اتصالاً على هاتفه الخليوي، أو أجرى اتصالاً عبر تطبيقات التواصل، فالأكيد أن أحد الجهازين ينتمي إلى إصدارات "هواوي" الصينية. وهذه ليست صدفة أبداً، فمبيعات الشركة انتشرت في 170 بلداً في وقت قياسي، وبلغ النمو 41% (عام 2018) وفق أرقام شركة الأبحاث الدولية "أي دي سي". في المقابل، هبطت مبيعات شركة "أبل" إلى المرتبة الثالثة بعد "سامسونغ" الكورية الجنوبية و"هواوي". ولعل نقطة التحول في "هزيمة" الولايات المتحدة في هذا المجال، تجلّيها نظرية "أبو التسويق الحديث" الأمريكي فيليب كوتلر، القائمة ليس فقط على ضرورة مراعاة ظروف المستهلك والتعاطف معه، بل أخذ رأيه في تسعير المنتجات الجديدة بما يناسبه. وهذا ما فعلته "هواوي": جهاز "أندرويد" متوافر بثمن رخيص وجودة عالية وشكل جميل.

لم يقبل الرأسماليون الغربيون منطق "المستهلك الشريك"، فتلقّفه التسويقيون الصينيون ليصبح هذا الطرح تلقائياً عند الشركات العملاقة، وسط المنافسة الضروس التي تهدف إلى جعل المشتري استهلاكياً أكثر، مفضلاً منتجاً على آخر. وهنا، كان لا بد للولايات المتحدة، كمؤسسات حكومية، أن تتدخل بقوة لحماية البضائع الأمريكية أولاً، وللضغط المباشر أو عبر الحلفاء على ذلك المنافس الصيني، فكانت الأزمة. بناءً عليه، اتخذت المواجهة أشكالاً أمنية تجسسية واقتصادية تجارية، لكن في العمق هي أحد مؤشرات الصراع على مستقبل الكوكب بين واشنطن وبكين، ولا سيما مع الدخول في

سباق متسارع نحو تطوير شبكات الجيل الخامس (5G) من شبكات الاتصال الخلوي الفائق السرعة. وهذا ما يثير المخاوف من احتمال أن تسمح أنظمة "هواوي" للصين بجمع كميات هائلة من البيانات السرية والمعلومات السياسية، أو تعطيل البنى التحتية في حال اندلاع صراع دولي. لذلك، أتى قرار ترامب بوضع "هواوي" في القائمة السوداء، ليعرقل نشاط العملاق التكنولوجي الصيني، لا سيما في فترة استعداده لاقتناص أكبر فرصة تجارية، والمتمثلة في نشر تكنولوجيا شبكات اتصالات الجيل الخامس التي تبلغ قيمتها عشرات المليارات من الدولارات، وفق صحيفة "ذي تلغراف" البريطانية، التي تشير إلى أن "من شأن القرار الأمريكي أن يؤدي إلى خلق تعقيدات خطيرة وصعوبات في الإدارة اليومية لأعمال هواوي"، التي حققت مبيعات فاقت مئة مليار دولار، خلال العام الماضي.

الأخبار، بيروت، 2019/5/21

43. إسرائيل والحرب مع إيران

هاني المصري

حاول رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو سابقاً مرتين شن الحرب على إيران، فأوقفه في المرة الأولى (2010-2012) الرئيس الإسرائيلي شمعون بيرس، الذي عَلِمَ بالخطة من جابي أشكنازي، رئيس أركان جيش الاحتلال، وأوقفه في المرة الثانية (2015) الرئيس الأمريكي باراك أوباما، ويأتي التزام نتنياهو بذلك لإدراكه أن إسرائيل لا يمكن أن تحارب إيران وحدها وتخرج منتصرة. إسرائيل بحاجة إلى الولايات المتحدة لكي تخوض حرباً مع إيران، وذلك للأسباب الآتية: أولاً، لأنها بحاجة إلى الصواريخ الأمريكية القادرة على اختراق باطن الأرض لقصف الصواريخ والمنشآت العسكرية الإيرانية.

وثانياً، لأن الطائرات الإسرائيلية بحاجة إلى جسر جوي من الطائرات الأمريكية لتزويدها بالوقود في الجو، بسبب المسافات البعيدة، وهذا ما لا يملكه سلاح الجو الإسرائيلي. وثالثاً، حاجة إسرائيل إلى دعم أمريكي لتوجيه ضربة ثانية في حالة كان الرد الإيراني على الضربة الأولى قوياً وصعباً.

ورابعاً، لأن هناك حلفاء لإيران سيخوضون الحرب معها ضد إسرائيل، وخصوصاً حزب الله اللبناني الذي يمثل تحدياً كبيراً لإسرائيل.

لهذه الأسباب المترافقة مع توقيع الاتفاق النووي الإيراني في أواخر عهد الرئيس باراك أوباما، وعدم حماس قادة الجيش الإسرائيلي لتوجيه إسرائيل منفردة ضربة لإيران لعدم ضمان نتائجها، ومنع امتدادها إلى حرب إقليمية، وربما شبه عالمية؛ جمّد نتنياهو مخططاته للحرب ضد إيران، إلى أن

أعتقد بأنه وجد ضالته بمجيء دونالد ترامب إلى سدة الرئاسة الأمريكية، خصوصاً بعد تعيينه جون بولتون مستشاراً للأمن القومي، المعروف بأنه من دعاة الحرب ضد إيران.

على الأغلب أن ننتيا هو أصابته خيبة الأمل وهو يرى ترامب يعلن لا حرب، وأنه سيلتزم بوعده الانتخابي بعدم شن حروب أخرى، رغم حاجته إلى التلويح بها بين فترة وأخرى لتحقيق أغراضه بتعديل الاتفاق النووي الإيراني، والحد من نفوذ طهران.

ولتفسير السياسة الأمريكية نرى أن المطلوب أمريكياً تغيير سياسة النظام الإيراني وليس الإطاحة به، وهذا يأمل ترامب حدوثه من خلال الحصار الاقتصادي وفرض العقوبات، كما أن التلويح بالحرب ضروري من أجل ابتزاز الأموال من الدول الخليجية، خصوصاً السعودية.

وهذا يتأكد من خلال أن الحرب لم تقع، رغم أن الأجواء باتت مهيئة لبدء الحرب، بعد قيام طائرات بلا طيار بمهاجمة مواقع نفطية في السعودية، واستهداف ناقلات نفط قبالة ميناء الفجيرة الإماراتي، وتداول معلومات مختلفة (مصدرها إسرائيل) عن نوايا حلفاء إيران بضرب القوات الأمريكية وحلفاء الولايات المتحدة في المنطقة. وبالغ ترامب في تبريد الأجواء الساخنة، لدرجة إبداء الاستعداد للتفاوض مع إيران، طالباً من سويسرا إرسال الرقم السري المباشر للرئيس الإيراني، وتأكيد أنه صاحب القرار ملمحاً لاعتراضه على دعوات بولتون الحربية.

سيؤثر اندلاع الحرب سلباً على "صفقة ترامب"، المخطط الأمريكي الأساسي في المنطقة، ويرفع أسعار النفط، ما يصب في صالح روسيا، ويضر بمصالح حلفاء أمريكا، أوروبا واليابان وكوريا الجنوبية.

سؤال المليون دولار هو: هل ستقوم الحرب، خصوصاً أن التوتر ما زال قائماً رغم انخفاضه بعد إعلان ترامب المشار إليه وتصريح المرشد الإيراني خامنئي بأن لا حرب ولا تفاوض مع الأمريكيين، مع وجود عدد من المؤشرات عن الاستعداد الإيراني لاحتمال اندلاع الحرب، بمبادرة من إيران إذا استمر الحصار وجرى تشديده، أو من أمريكا وإسرائيل؟

بما أن حلفاء إيران (الحوثيين) هم من أرسلوا الطائرات، وأنّ المتهم الأول بتنفيذ عمليات الفجيرة إيران أو حلفاؤها، فهذا يعني أنها تريد إرسال رسائل حرصت على ألا تؤدي إلى أضرار كبيرة ومن دون وقوع ضحايا، وأنها لا تريد أن تذهب إلى حرب إلا إذا كانت مضطرة لها.

هناك دلائل عدة تشير إلى أن إيران ليست معنية باندلاع الحرب، أبرزها أنها لم ترد على الضربات الإسرائيلية المتكررة، التي تستهدف الوجود الإيراني في سوريا كما تعلن إسرائيل، إلا أنها لن تقف مكتوفة اليدين، فهي لن تسمح للنفط أن ينتقل من مضيق هرمز وباب المنذب، إن توقف نفطها عن

التصدير، وذلك إذا واصلت الإدارة الأمريكية الحصار الاقتصادي ومضت قدماً في تشديده كما أعلنت.

من جهة أخرى، إذا لم تقدم إسرائيل أو غيرها من الأطراف المتحمسة للحرب على اعتداء يستدعي رداً إيرانياً، بما يجعل الوضع يتدرج إلى حرب، فإنّ إيران لن تكون المسبب للحرب إلا في حالة عدم قدرتها على تسويق نفطها وكسر الحصار، وبمقدورها أن تفعل ذلك لأن هناك عدداً من الدول لن تلتزم بالعقوبات الأمريكية، وهذا يضاف إلى عامل مهم وهو عدم قدرة الولايات المتحدة على إقامة تحالف عالمي أو حتى غربي ضد إيران، لأن أوروبا والصين وروسيا والهند وتركيا تعارض سحب الموافقة الأمريكية على الاتفاق النووي والحصار الأمريكي المفروض على إيران.

ما يقلل احتمالية الحرب أن السياسة الإيرانية تتميز بالحكمة والذكاء، لدرجة تأتي خطوات طهران محسوبة وليست انفعالية، وتفكر ملياً قبل الإقدام على أي تصرف، وتحرص على عدم إعطاء الذريعة لدعاة الحرب.

وما يجعل الحرب ليست الاحتمال الأول، أن إيران مستعدة لها عسكرياً، ما يجعل السيناريو العراقي ليس مرجحاً (احتلال سريع بلا كلفة)، ومن مظاهر الاستعداد الإيراني أن المنشآت النووية والعسكرية منتشرة في آلاف المواقع تحت الأرض، ما يجعل استحالة رصدها كلها وتدميرها بضربة مفاجئة واحدة، بحيث لا تتمكن إيران من الرد، فضلاً عن وجود أذرع لإيران في مواقع عديدة تزيد من إمكاناتها للرد على الضربة الأولى، ولعل ما جرى من قصف مواقع نفطية في السعودية والفجيرة دليل على ذلك، فضلاً عما تناولته الأنباء عن استعدادات لضرب الجيش الأمريكي في العراق من قبل قوات الحشد الشعبي التي تضم 150 ألف مقاتل مسلحين بمختلف أنواع الأسلحة.

لقد انتهت مرحلة الحروب الخاطفة التي تبدأ وتنتهي بسرعة وتحقق أهدافها من دون أن تصل إلى الجبهة الداخلية الإسرائيلية أو القواعد والأهداف الأمريكية المنتشرة بكثرة في المنطقة وجوارها.

حتى لو تمكنت أمريكا وإسرائيل وحلفاؤهما في المنطقة من توجيه ضربة مباغته لإيران وحدها أو مع حلفائها، فإن الحرب ستكون مكلفة لهم أيضاً، ولن تنتهي بعد وقف الأعمال الحربية النظامية، بل ستبدأ حرباً أخرى طويلة تماماً مثلما حصل في العراق، حيث احتلت القوات الأمريكية والحليفة العراق من دون خسائر تذكر، لتبدأ بعدها مقاومة شرسة للقوات الأمريكية أدت إلى وقوع خسائر فادحة بالأمريكيين، تضمنت آلاف القتلى وأضعافهم من الجرحى والمعاقين، إلى جانب تريليونات الدولارات، التي لا يمكن تعويضها، والأهم أن العراق لم يعد تحت الاحتلال ولا حتى النفوذ والسيطرة الأمريكية، بل إنّ إيران تنافس أمريكا إن لم تكن صاحبة نفوذ أكبر فيه.

تأسيساً على ما سبق، هناك سباق بين الحرب والسلام، لا تزال الكفة راجحة للذهاب للتهدة التي تمهد لبدء مفاوضات جديدة، من دون أن يستبعد ذلك مناوشات وضربات عسكرية هنا وهناك تسخن الأجواء، ولكنها لا تصل إلى الحرب التي لا يستطيع أحد أن يتحكم بنتائجها.

هل يدرك العرب المراهنون على خوض أمريكا حرباً مع إيران "كرمال عيونهم" الآن بعد الذي جرى بأن هذا وهم خالص، وأن عليهم العمل على بلورة مشروع عربي وقيادة عربية واحدة تحفظ الحقوق والمصالح العربية، وفي القلب منها القضية الفلسطينية - التي يجري إعداد خطة أمريكية إسرائيلية لتصفيتها تحت مسمى "صفقة ترامب" في ظل تغيير الأولويات العربية وتحت غطاء الحرب ضد إيران - والشروع في التفاوض مع إيران لحل خلافاتهم معها مثلما يفعل الجيران، فإيران رغم أطماعها وأخطائها ليست عدوة للعرب، وتعظم دورها وكذلك تركيا، يساعد على إفشال المخطط الإسرائيلي الذي يهدف إلى جعل إسرائيل الدولة المركزية المهيمنة على المنطقة وحدها، ولا يمكن استبدالها بإسرائيل التي تعتبر العدو والخطر الرئيسي الذي يهدد الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة، بل العالم كله.

تخيّلوا لو أن إسرائيل حققت هدفها بالهيمنة على المنطقة من دون منافسين، ماذا سيكون مصير القضية الفلسطينية وغيرها من القضايا العربية.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2019/5/21

44. ورش غرينبلات العالمية وعشاء الخليل

د. أحمد جميل عزم

تستعد الإدارة الأمريكية، لعقد ورشة عمل إقليمية تعقد يومي 25-26 حزيران (يونيو)، لمناقشة تشجيع الاستثمار في المناطق الفلسطينية. ولا يوجد أنباء عن محاولة دعوة الإسرائيليين أو الفلسطينيين إلى اللقاء، الذي سيجتمع رجال اقتصاد واستثمار. يمكن رؤية هذا اللقاء من منظرين، الأول أنه مجرد لقاء يشبه لقاءات سابقة، جرت وانتهت ككفاعة ليس لها نتائج، سوى التغطية وإشغال الإعلاميين. والثاني، رؤية هذه الورشة، جنباً إلى جنب مع لقاءات يعمل الإسرائيليون في الضفة الغربية، على عقدها مع نفر من الفلسطينيين، يوافقون على اللقاءات، ومؤخراً تسلطت الأضواء على لقاءين واحد في الخليل والثاني في أريحا، لاستبدال السياسة بالاقتصاد.

بحسب صحف، منها يديعوت أحرنوت، الإسرائيلية، فإن فريق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بقيادة صهره جاريد كوشنير، والمبعوث الإقليمي جيسون غرينبلات، يُظهر نية للتركيز على الفوائد الاقتصادية المحتملة، ونقلت الصحيفة عن مسؤول رفيع في إدارة ترامب، أنّ الاجتماع الذي قد يعقد

في البحرين، من المؤمل أن يعطي الناس إمكانية رؤية الفرص الاقتصادية إذا ما أنجزنا القضايا السياسية التي أحرّت المنطقة لوقت طويل.

يمكن من زاوية ما، رؤية مثل اللقاء المزمع، إن عقد، امتداداً للقاء أو مؤتمر وارسو، الذي انعقد قبل خمسة عشر شهراً، في شباط (فبراير) 2018، في بولندا، تحت عنوان السلام والأمن في الشرق الأوسط، وقتها شارك رئيس الوزراء الإسرائيلي في لقاء، بدا فريداً من نوعه، بحضور ممثلين عن دول عربية وإقليمية، دون الفلسطينيين. ولكنه كان فريداً أيضاً، من زاوية، أن إدارة ترامب أرسلت كبار مسؤوليها، بمستوى نائب الرئيس الأمريكي، ووزير الخارجية، ومستشار الأمن القومي، ومندوبين آخرين، في المقابل امتنعت دول مدعوة، عن الحضور، وأرسلت دول، موظفين من مستوى أقل من المستوى الأمريكي كثيراً. وبعد خمسة عشر شهراً يبدو أن مؤتمر وارسو تبخر دون نتائج. بعد اجتماع وارسو، بشهر، في آذار (مارس) 2018، عقد فريق ترامب المذكور، اجتماعاً في البيت الأبيض، لبحث ما سمي الأزمة الإنسانية في غزة، ووقتها حضرت دول عربية، ولم يحضر الفلسطينيون، والآن بعد أربعة عشر شهراً، على هذا الاجتماع، لم يحدث شيء على مستوى إقليمي لأجل غزة.

انشغل الفلسطينيون في الأيام الفائتة، بما قيل أنه حفل إفطار (عشاء) دعا له فلسطينيون لمستوطنين وقادة استيطان في منطقة الخليل. ونشرت وسائل إعلامية إسرائيلية وفلسطينية تفاصيل عن الإفطار، ومن الملاحظ من الصور التي نشرت للقاء أن عدد الإسرائيليين كان أكبر كثيراً من مضيفيهم، وأن الإسرائيليين من المُسنين، بينما مضيفوهم شبان قليلو العدد صغار العمر نسبياً، والحديث كما يبدو عن أصوات منفلة لفلسطينيين، بدون أدنى قبول شعبي، يتوهم المستوطنون أنهم قد يشكلون قيادة بديلة، وهو أمر تكرر على مدى السنوات، وفشل. وبحسب المستوطنين المشاركين في اللقاء الذي جمع فلسطينيين وإسرائيليين أسسوا ما يسمى دائرة التجارة والصناعة، فإنّ الهدف هو استبدال اتفاق أوصلو بتعاون اقتصادي وإنساني ومناطق صناعية مشتركة واستثمارات اقتصادية. وبعد لقاء الخليل، عُقد لقاء شبيه في منطقة أريحا، وأصدرت حركة فتح بياناً تستنكره، كما فعلت في الخليل. وهذه اللقاءات في الواقع تجري عادة بين نفر لا يعبر عن قوة سياسية تذكر، ولكن هذه المرة جرى تداول أنبائها علناً.

مثل هذه الورش الاقتصادية حول العالم، قد تبدو كما هي لقاءات الخليل وأريحا، لقاءات عابرة، وقد تبدو جزءاً من مخطط لاستبدال السياسة بالاقتصاد وفرص العمل والتجارة. لكن على الأرض لا يجري شيء مهم، وهذه اللقاءات لا ينتج عنها سوى الانشغال بها.

يبدو تأجيل فريق ترامب المتكرر منذ نحو عامين ونصف العام لخطة السلام، الموصوفة بأنها صفقة القرن، كأنه قصة الراعي الذي كان يأتي دائماً ويكذب على أهل قريته، سواء للممازحة أو لسبب آخر؛ أن ذنباً أكل غنمه، فيهرع الناس معه، فيكتشفون كذبه، وعندما جاء الذئب حقاً، لم يصدقه أحد. الفرق أن الذئب غالباً، في حالة غرينبلات لن يأتي وغير موجود أصلاً. ما يفعله غرينبلات وفريقه، أشبه بالساحر الذي يؤدي حركات لتشتيت الانتباه عن الحيلة الحقيقية، (إخراج الأرنب)، والأرنب هنا هو الاحتلال والاستيطان.

الغد، عمان، 2019/5/21

45. المصالحة الفلسطينية تتراجع

حافظ البرغوثي

خف الحديث عن المصالحة الفلسطينية بعد عمليات التصعيد الأخيرة في غزة، والتدخل المالي القطري لإسناد حماس والوساطة المصرية لكبح التصعيد "الإسرائيلي". وقد شعرت كل من الجهاد وحماس بأنهما في جُل من المصالحة، خاصة أن الاحتلال بدأ يعمل بجد لإنهاء السلطة الفلسطينية إما بالحصار السياسي الأمريكي أو المالي معاً، ومحاولة خلق قيادات محلية بديلة بعيداً عن منظمة التحرير الفلسطينية. فقد تحولت حماس والجهاد إلى طرف في مفاوضات التهدئة مع الاحتلال، وباتت حماس تسيطر على المعابر وتُجبي الضرائب، بينما تكفلت قطر بالكهرباء ورواتب حكومة حماس. وكان الهدف الأساسي هو التوصل إلى تفاهات مكتوبة وموقعة مع الاحتلال، لكن هذا لم يحدث حتى الآن، خاصة أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو منشغل بتشكيل ائتلاف حكومي معقد من أحزاب اليمين العلماني والمتدينين، لكن اللافت في كل هذا ما قاله زياد النخالة أمين عام الجهاد في مقابلة تلفزيونية، حيث أشار إلى أن مصر رفعت يدها عن المصالحة ولن تتابع هذا الملف.

كلام النخالة لم يأت من فراغ، وإن كانت مصادر فلسطينية شككت في انسحاب مصر من ملف المصالحة؛ لأنها معنية مباشرة به، والوضع في غزة يدخل ضمن الأمن القومي المصري ومكلفة بملف المصالحة من قبل الجامعة العربية، فالنخالة كما هو حال حماس يرغب في طي صفحة الوساطة المصرية حول المصالحة؛ لأن النخالة الذي وثق علاقاته مع إيران يخطط مع حماس لإيجاد قيادة بديلة تضم الفصائل التي تتلقى مساعدات عسكرية ومالية من طهران، إلى الجبهتين الشعبية والديمقراطية.

وكان الأكاديمي المقرب من قيادة حماس الدكتور أحمد يوسف، أشار في تصريحات الأسبوع الماضي، إلى أن عدة فصائل تقوم بمشاورات لإيجاد تفاهات جديدة على شكل وثيقة جديدة بينها. وتبين لاحقاً أن المشاورات بشأن الوثيقة تجري على قدم وساق منذ فترة على عدة محاور أولها في غزة بين قيادات حماس والجهاد والجهتين الشعبية والديمقراطية، والمحور الثاني في بيروت بين قيادات هذه الفصائل الموجودة هناك، والثالث في السجون بين قيادات من هذه الفصائل؛ لأن الهدف هو أن تصدر الوثيقة من السجون لإبعاد شبهة العلاقة بجهات خارجية مثل إيران التي لها أهداف محددة في الاستحواذ على الورقة الفلسطينية على الرغم من "البهارات" التي يضيفها أصحاب الوثيقة عليها من حيث مواجهة الاحتلال ميدانياً..

وبالطبع تُحمّل الوثيقة قيد الإعداد القيادة الحالية لمنظمة التحرير مسؤولية التراجع الدولي للقضية الفلسطينية، وترهل منظمة التحرير، وتدعو إلى انتخابات لتجديد القيادة والعودة إلى ما يشبه الغرفة المشتركة للفصائل في غزة والتي تقود الاشتباكات مع الاحتلال، أو إلى القيادة الموحدة التي تشكلت إبان الانتفاضة، وتخلص إلى القول إن طريق أوسلو لم تسفر عن شيء.

ولا تأتي الوثيقة على ذكر المصالحة أو دور مصر بتاتاً، وكأنها لم تعد في واردها ما يضيف مصداقية على ما ذكره النخالة من أن مصر انسحبت من الملف، أو أن هناك رغبة من قبل نيار في حماس والجهاد، في إهمال ملف المصالحة.

خلاصة المشهد أن الوثيقة ستكون جاهزة للإعلان قريباً وإطلاق جسم تمثيلي منافس لمنظمة التحرير أو إعادة بناء جسم منافس بالاسم نفسه على غرار "جبهة الإنقاذ" التي تشكلت في دمشق ضد ياسر عرفات وتلاشت وعادت أغلب فصائلها إلى أحضان عرفات لاحقاً.

وهكذا فإن الساحة الفلسطينية مرشحة لمزيد من التشطي، حيث يجتهد المبعوث الأمريكي جيسون جرينبلات والسفير الأمريكي ديفيد فريدمان في حشد شخص كبدل محلي للسلطة، وتجتهد قوى إقليمية لوضع الورقة الفلسطينية في جيبها في صراع النفوذ مع الولايات المتحدة و"إسرائيل"، لكن حسابات التهدة التي توصلت إليها حماس مع الاحتلال تبدو في مهب الريح؛ لأن جبهة غزة مرشحة للاشتعال فور تشكيل حكومة جديدة، حيث إن نتنهاو تتصل من تفاهم إدخال الأموال الخاصة بحركة حماس، وسمح لقطر بإدخال أموال للمساعدات الاجتماعية دون رواتب موظفي حماس. ويرجح محللون أن ينقلب نتنهاو على كل التفاهات؛ لأن اشتراطات حلفائه تنص على عدم التهاون مع حركة حماس، فالوزير السابق أفيجدور ليبرمان يشترط تولي وزارة الحرب ومنع دخول الأموال القطرية إلى غزة، وهو مضطر لتلبية مطالب ليبرمان؛ لأنه يحتاجه لتمرير قانون تحصين رئيس الوزراء من الملاحقة القضائية.

عملياً، يبدو المشهد "الإسرائيلي" مضطرباً، والفلسطيني أكثر اضطراباً، وفي مثل هذا المناخ المضطرب في المنطقة سيطر الأمريكيون بصفقتهم التي ما زالت لغزاً حتى بالنسبة للرئيس الأمريكي ترامب؛ لأنه وفقاً لمهندسيها كوشنر لم يطلع عليها بعد!

الخليج، الشارقة، 2019/5/21

46. تهمة معاداة السامية والمقطع المخرج في قناة الجزيرة

عزام التميمي

أثار قرار شبكة الجزيرة سحب المقطع المتهم بمعاداة السامية الكثير من الجدل. والحقيقة أن قطاعاً كبيراً من الزملاء والزميلات العاملين في مجال الإعلام في العالم العربي لا يدركون تعقيدات هذه القضية، ومدى خطورة تناولها دونما مراعاة للمعايير المعتمدة دولياً. فعلى سبيل المثال ثمة فرق كبير بين أن نقول إن الهولوكوست كذبة أو أن نقلل من قيمته كحدث تاريخي، وبين أن نشير إلى أن الكيان الصهيوني استثمر في المظلمة اليهودية بشكل عام وفي المحرقة بشكل خاص. بينما بإمكاننا الجزم بصحة الجزء الثاني بل والدفاع عن موقفنا فيه دون خشية المؤاخذه.

إلا أنه ليس صحيحاً أن الهولوكوست كذبة، ولا يفيدنا في شيء التقليل من أهمية الحدث وكارثيته أو التهوين من عدد ضحاياه، بل المحرقة كانت حدثاً فارقاً ليس في تاريخ أوروبا فحسب، بل وفي تاريخ منطقتنا؛ لأنه لولا المحرقة، ولولا صعود النازيين لما تمكن الصهاينة من إقناع معظم اليهود في أوروبا -الذين كانوا حتى ما قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية بقليل معارضين للمشروع الصهيوني- بأن أوروبا لم تعد مكاناً آمناً لهم، وأن عليهم إذ ذاك أن ينخرطوا في المشروع الصهيوني، ويهاجروا إلى فلسطين؛ لتوفير الشعب الذي تحتاجه الدولة حتى تقوم.

وعلى الرغم من أن الوثائق التاريخية تثبت كما أشار إسرائيل شاحاك في كتابه الأصولية اليهودية في إسرائيل إلى أن زعامات صهيونية وزعامات نازية في أوروبا كانت تتعاون وتتسق فيما بينها حتى عام 1939 (سنة اندلاع الحرب العالمية الثانية)، إلا أنه ليس صحيحاً أن المشروع الصهيوني وليد النازية، بل هو سابق على النازية، وجذوره تعود إلى المسيحية وليس إلى اليهودية، وإن كانت نخبة من اليهود العلمانيين قد تبناه في أواخر القرن التاسع عشر.

في الوقت ذاته، يبدو لي أن ما طرحته الصحفية منى حوا اشتمل على خلط بين حق وباطل وبين ما هو مفيد وما هو ضار، ما أخرج قناة الجزيرة، ولا تستطيع لا الجزيرة ولا غيرها من وسائل الإعلام العربية مقاومة العاصفة التي سنثار تجاه أي معالجة غير حكيمة لهذه القضية بالغة الحساسية. نحن

لا نعيش في عالم معزول، وعلى وسائل الإعلام والإعلاميين مراعاة المعايير الدولية وتقديم الحقائق دون انتهاك هذه المعايير.

إن عدم الالتزام بهذه المعايير يعرض القنوات الفضائية لمخاطر وقف بثها على الأقمار أو حجبها عبر السوشيال ميديا، وهذه الأدوات كلها مملوكة لمجتمع دولي وضع ما بات يعرف بالمعايير الدولية، التي لا مفر من الالتزام بها.

ولا يفوتني التأكيد على أن الالتزام بالمعايير الدولية لا ينال من قدرتنا على خدمة قضايانا، ولن يمنعنا من قول الحقيقة، لكن علينا أن نخلص الحقائق مما علق بها من شوائب الباطل والدسائس. ولذلك، فإن كل وسيلة إعلامية بحاجة لأن يكون لديها قسم خاص بالمعايير، وتحتاج لأن تدرّب المنتجين والمحريين والمقدمين فيها على الالتزام بهذه المعايير.

موقع "عربي 21"، 2019/5/21

47. ألمانيا تتحول وكيمة للاحتلال الإسرائيلي

جدعون ليفي

قررت ألمانيا تجريم العدل. مزيج من مشاعر الذنب المبررة والتي تم استخدامها في مناطق مريضة، تحت توجيه الابتزاز الإسرائيلي الساخر والتلاعب جعلوا برلمانها يتخذ أحد القرارات الهستيرية والمثيرة للغضب التي اتخذها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. اعتبر البوندستات حركة مقاطعة إسرائيل "بي.دي.اس" حركة لاسامية.

بنيامين نتنياهو وجلعاد اردان فرحوا جدا، يجب على ألمانيا أن تتجمل.

من الآن فصاعدا كل مؤيد لـ "بي.دي.اس" سيعتبر في ألمانيا كارها لليهود. أن تقول "احتلال إسرائيلي" سيعتبر في ألمانيا مثل القول "مرحى هتلر".

من الآن فصاعدا ألمانيا لم تعد تستطيع التفاخر بحرية التعبير فيها. لقد تحولت إلى وكيمة الدعاية للكولونيالية الإسرائيلية. صحيح أنه توجد لاسامية في أوساط من يدعون للمقاطعة، لكن معظمهم لهم ضمائر ويؤمنون بأن الدولة التي تؤسس ابرتهاید تستحق المقاطعة.

ما هو اللاسامي في ذلك؟ معظم الأحزاب أيدت القرار بمن فيهم المستشار انغيلا ميركل، ضمير اوروبا. كم هو محزن، هكذا يسقطون مشاعر الذنب، كم هي مجدية الدعاية.

هل في نظر ميركل، دانييل بيرنباوم - مدير الاوركسترا الرسمية في برلين، وهو شخصية نموذجية لفنان ملتزم بالضمير والأخلاق، يهودي فخور وإسرائيلي خجول، مؤسس فرقة الديوان الموسيقية، ووطني إسرائيلي، أجل وطني إسرائيلي، ويخشى بكل إحساسه على مستقبل دولة شبابه، هو

لاسامي؟ بيرنبويم ربما لا يؤيد بشكل صريح ال.بي.دي.اس، لكنه يقاطع بهدوء قاعات الموسيقى في إسرائيل منذ سنوات. هو غير قادر على العزف من أجل أن يفرح الإسرائيليون في الوقت الذي على بعد أقل من ساعة سفر عن القصر الثقافي، يزرع شعب تحت الاحتلال. هذه هي طريق بيرنبويم النبيلة، إظهار احتجاجه. ميركل هي صديقه، هي بالتأكيد تقدر شعور العدل لديه. ماذا ستقول له الآن.

وماذا سيقول المشرعون الألمان عن الذين يدعون إلى مقاطعة منتجات ورشات العمل التي تستغل العمال أو صناعات اللحوم القاسية، هل سيجرمونهم أيضا؟ وماذا عن العقوبات على روسيا بسبب أنها قامت بغزو القرم؟ لماذا أحد الاحتلالات يستحق المقاطعة والآخر يستحق التصفيق؟ ما الذي يعتقدونه في ألمانيا بشأن العقوبات على جنوب أفريقيا؟ ما الفرق؟ من المسموح مقاطعة نظام مستبد. في الحقيقة يجب فعل ذلك. من المسموح أيضا التفكير بطريقة أخرى، أنه لا يوجد شعب فلسطيني ولا يوجد احتلال. يوجد فقط شعب مختار في "ارض الميعاد". ولكن أن تقوم بتجريم ألمان يحبون العدل على اعتبار أنهم لاساميين؟ أعرف عددا منهم، بينهم وبين اللاسامية لا يوجد أي شيء.

يقتضي الأمر جهدا بسيطا من اتباع أردان ويعلن عن أن ال "بي.دي.اس" هي منظمة ارهابية. الشعور بالذنب هو دائما مستشار سيئ. هذه المرة ظهر أنه مستشار سيئ جدا بشكل خاص. ألمانيا ليست احدى الدول، بل تحمل التزاما عميقا نحو دولة اليهود، وهي ملتزمة بالمساعدة في امنها وازدهارها. ولكن محظور أن يشمل هذا الالتزام العمى الأخلاقي والسماح تلقائيا لإسرائيل بأن تتصرف كما تشاء والاستخفاف بقرارات المؤسسات الدولية التي أنشئت كعبرة من عبر الحرب العالمية الثانية التي منعتها ألمانيا.

يجب عليها أن تؤيد إسرائيل، لكن مثل أي صديقة حقيقية يجب عليها فعل ما باستطاعتها من أجل أن تمنعها من أن تكون دولة مظالم. أن محاربة من يعارضون الاحتلال ليست صداقة. يجب عليها تزويدها بالغواصات، لكن أن تضع طلبات أخلاقية إلى جانب ذلك. على هامش الذنب تجاه اليهود فإن ألمانيا تحمل معها أيضا مسؤولية أخلاقية غير مباشرة عن مصير الشعب الذي يعيش في الأرض التي هرب إليها اليهود خوفا منها وأقام لنفسه هناك دولة. يوجد لها التزام تجاه من لولا الكارثة لما لثم سلب بلادهم وحقوقهم بهذه الصورة منهم. هذا الشعب يعيش منذ عشرات السنين تحت الحذاء الإسرائيلي. ألمانيا يجب عليها المساعدة في تحريره.

البوندستاغ لم يفعل خيرا بقراره، لا مع إسرائيل ولا مع العدل ولا مع القانون. فقط الاحتلال الإسرائيلي هو الذي خرج رابحا. البوندستاغ لا يجب عليه تأييد ال "بي.دي.اس". من المسموح أيضا معارضة

حركة المقاطعة، لكن تجريمها باللاسامية وفي ألمانيا؟ ألمانيا هي الأخرى خانت التزامها نحو المجتمع المدني الضميري في بلادها، والتزامها نحو الفلسطينيين ونحو إسرائيل.

"هأرتس"

الأيام، رام الله، 2019/5/20

48. كاريكاتير:



موقع "عربي 21"، 2019/5/20